

دراسة تفسير الطبرى المجلس الثامن، مجلداً، من صفحة ٢٠٥ - ٢٩٥

حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:02

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد صباح الخير يا شباب هذا هو الدرس الثامن من
دراستنا لكتاب تفسير ابن جرير الطبرى عليه رحمة الله - 00:00:17

وصلنا الى صفحة خمسمائة واثنين وارجو ان ننهي اليوم المجلد الاول ان شاء الله تبارك وتعالى. كان عندنا بالامس واجب آآ وهو
تلخيص كلام ابن جرير الطبرى رحمه الله من اول صفحة - 00:00:30

نعم من اول صفحة اربعينية وخمسة وثمانين تقريرا طيب ما العمل الواجب يا شباب ممكن احد يلخص اه كلام الطبرى رحمه الله من
اول في قول الله تبارك وتعالى اني جاعل في الارض خليفة - 00:00:46

نعم شيخ اتفضل يا عبد الرزاق بسم الله الرحمن الرحيم قال الله عز وجل قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء وهنا
التساؤل الذي اثاره الامام الطبرى رحمه الله كيف سألت الملائكة ربه - 00:01:04

هذا السؤال ولم يكن ادم مخلوقا بعد ولا ذريته فيعلم ما يفعلون عيانا؟ ام انهم قالوا ذلك علموا بالغيب؟ وهذا محال في حقهم؟ ام انهم
قالوا ذلك ظنا وهذا ليس من صفة الملائكة - 00:01:23

اجاب الامام الطبرى عن ذلك ما اورده من اقوال. عدة اقوال. القول الاول آآ مروي عن ابن عباس رضي الله عنه عنهم في في روایتين.
الرواية الاولى عن الضحاك والثانية عن - 00:01:40

ابي صالح. في الرواية الاولى عن طريق الضحاك ان الخطاب من الله عز وجل كان لخاص من الملائكة وليس لجميع الملائكة وهم
قبيلة ابليس خاصة الاخاء الذين قاتلوا معه جن الارض - 00:01:57

خلق ادم وانما خصمهم الله عز وجل بقليل ذلك امتحانا لهم وابتلاء ليعرفهم قصور علمهم واه فضل كثير ممن هو اضعف خلقا منهم من
خلقه عليهم وان كرامة الله عز وجل لا تناول بقوه الابدان وشدة الاجسام - 00:02:13

كما ظنه ابليس عدو الله وقوله الملائكة هنا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ انما كان هفوة آآ منهم، ورجما بالغيب بالظنون.
لذلك الى الله وتابوا اما الرواية الثانية اه روایة ابن عباس من من طريق ابي صالح ان الله جعل ابليس على - 00:02:34

اه ملك سماء الدنيا وكان من قبيلة من الملائكة يقال لهم الجن لانهم خزان الجنة آآ كان ابليس آآ مع ملكه خازنا فوقع في صدره الكبر
اطلع الله عز وجل على ذلك فقال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - 00:02:56

قالوا وما يكون ذلك الخليفة؟ قال يكون له ذرية اه يفسدون في الارض ويتحاسدون ويقتل بعضهم بعضا. فكان ذلك اخبارا من الله
عز وجل له لهم لذلك قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها - 00:03:17

اه طبعا الامام الطبرى هنا علق على الروایتين عن ابن عباس ان الرواية الثانية مخالف معناها معنى الرواية الاولى وموافق معنى
اخرها معنى الثانية. ثم بين ان هذا الخبر يعني اوله - 00:03:36

اه يفسد اخره وآخره يبطل معنى اوله لانه اذا كان الله اخبر ان ذرية الخليفة ستفسد وتسفك الدماء اذا فلا وجه لتوبیخها على

اخبارها اه انه يفسد في الارض ويسفك الدماء - 00:03:51

القول الثاني ان الله عز وجل استشار الملائكة طبعا القول الثاني هو مروعا قتادة عن قتادة ان الله عز وجل استشار الملائكة في خلق ادم فقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - 00:04:10

وقد علمت الملائكة من علم الله لا شيء اكره الى الله من سفك الدماء في الارض والفساد فيها فكان من علم الله ان سيكون من سيكون من ذلك الخليفة انباء ورسل واناس. صالحون فالملايك قالوا ذلك على سبيل الرأي منهم والظن - 00:04:28

اما القول الثاني ايضا مروي عن قتادة اه يعني قتادة هنا له اه روایتین عنه رواية اه التي ذكرناها من رواية من طريق سعيد والثاني عن طريق معمر عن قتادة - 00:04:50

وطريق معمر عن قتادة ايضا قال به الحسن البصري وجماعة من اهل اه العلم آآ وهو ان الله عز وجل اعلمهم انه كان في الارض خلق افسدوا فيها وسفكوا الدماء - 00:05:08

فلذلك الملائكة قالت اتجعل فيها اما القول الثالث فهو قول الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها كان على سبيل التعجب منها بعدها اخبرها الله ان ذلك كائن منبني ادم - 00:05:20

ثم بين الامام الطبرى رحمة الله يعني اه اقوال اهل العربية ذكر عنهم قولين القول الاول اتجعل فيها من يفسد فيها آآ كان على سبيل الاستعلام والاستعلام من الملائكة وليس على سبيل انكار. واحبوا عن انفسهم آآ انهم يسبحون. وكرهوا ان يعصى الله لان الجن قد كانت قبل ذلك - 00:05:35

القول الثاني لا تجعل فيها من يفسد فيها قول اهل العربية قالوا هذا السؤال من الملائكة على آآ سبيل الاسترشاد عما لم يعلموا من ذلك فكأنهم قالوا يا رب خبرنا مسألة استخبار - 00:06:00

اه منهم لله طبعا وهذا الذي رجحه الامام الطبرى رحمة الله بمعنى تجعل فيها من يفسد فيها. يعني اعلمنا يا رب. اخبرنا يا رب جاعل انت في الارض من هذا صفتة وتارك ان تجعل خليفتك فيها منها. ونحن نسبح بحمدك ونقدس - 00:06:20

وليس هو انكار من الملائكة طبعا القول الثالث الذي هو على سبيل التعجب رده الامام الطبرى اه لانه لا دلالة عليه في ظاهر التنزيل ولا خبر به عن الحجة يقطع العذر - 00:06:43

واما رواية ابن عباس يعني لم يخططاً ورواية ابن زيد ايضا لم يخطط الامام الطبرى وانما ترك القول بهما لعدم وجود الخبر الذي يقطع مجيهه العذر ويلزم سامعه به الحجة - 00:07:01

طبعاً ثم في النهاية الامام الطولى قال اولى التأويلات عند الطبرى يعني عنده انه ما كان عليه دلالة من ظاهر التنزيل ان قيل له ما هو ظاهر التنزيل؟ قيل اكتفي بدلالة ما قد ظهر من الكلام عليه عنه - 00:07:17

وبين ان لذلك نظائر كثيرة في القرآن ولسان العرب ثم اخذ يستشهد به شواهد. اذا هو روح اه سؤال الملائكة كان على سبيل الاستخبار نعم الاستخبار والاستعلام احسنت احسنت يا عبد الرزاق بارك الله فيك - 00:07:34

احسن الله اليك اه جزاك الله خيرا. هو فقط في وانت تلخص في القول الاول اه بقى نقطة مهمة وهي رکز عليها الطبرى رحمة الله اظن ان انت لم تقلها اللي هو آآ - 00:07:56

واظهر لهم من ابليس ما كان منطويا عليه من الكبر الذي قد كان آآ عنهم مستخفيا ان هذه من مقاصد هذا الامتحان او الابتلاء الذي ابتلوا به آآ ان هم الملائكة - 00:08:15

يعني اظن ان اظن تقريريا انت لم تذكر هذا هذا المعنى. وان كنت ذكرت ما قبله احسن الله اليك. طيب تقرأ يا عبد الرزاق من اول آآ صفحة خمس مئة واثنين - 00:08:30

قال الامام الطبرى رحمة الله تعالى ونفعنا بما كتب القول في تأويل قوله عز وجل ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك اما قوله ونحن نسبح بحمدك فانه يعني انا نعظلك بالحمد لك والشكر. كما قال الله تعالى ذكره فسبح بحمد ربك - 00:08:43

وكما قال الملائكة يسبحون بحمد ربهم وكل ذكر لله عند العرب فتسبيح وصلوة. يقول رجل منهم قضيت سبحتي من الذكر والصلوة.

وقد قيل ان التسبيح صلاة الملائكة وروى باسناده عن جعفر ابن ابي المغيرة عن سعيد ابن جبير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي. فمر رجل من المسلمين على رجل من المنافقين - [00:09:03](#)

فقال له النبي صلى الله عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانت جالس فقال له امض الى عملك ان كان لك عمل. فقال ما اظن الا سيمر عليك من ينكر عليك - [00:09:29](#)

فمضى عليه عمر بن الخطاب فقال له يا فلان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانت جالس؟ فقال له مثلها فقال هذا من عملي فوثب عليه فضربه حتى انبهر. ثم دخل المسجد فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:42](#)

ولما انفتح النبي صلى الله عليه وسلم قام اليه عمر فقال يا نبي الله مررت اتفا على فلان وانت تصلي فقلت لهن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانت جالس. فقال مر الى عملك ان كان لك عمل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا ضربت عنق - [00:10:00](#)

فقام عمر مسرعا فقال يا عمر ارجع فان غضبك عز ورضاك حكم. ان لله في السماوات السبع ملائكة يصلون له غنى عن صلاة فلان.

فقال عمر يا نبي الله وما صلاتهم؟ فلم يرد عليه شيئا فاتاه - [00:10:20](#)

جبريل فقال يا نبي الله سألك عمر عن صلاة اهل السماء؟ قال نعم. قال اقرأ على عمر السلام. واحبه ان اهل سماء الدنيا سجود الى يوم القيمة يقولون سبحان ذي الملك والملكون - [00:10:40](#)

واهل السماء الثانية رکوع الى يوم القيمة يقولون سبحان ذي العزة والجبروت واهل السماء الثالثة قيام الى يوم القيمة يقولون سبحان الحي الذي لا يموت وروى باسناده عن اه ابي عبدالله - [00:10:55](#)

عن عبدالله بن الصامت عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاده او ان ابا ذر عاد النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله بابي انت اي الكلام احب الى الله عز وجل؟ فقال ما اصطفى الله لملائكته سبحان ربى وبحمده - [00:11:17](#)

سبحان ربى وبحمده في اشكال لما ذكرنا من الاخبار كرهنا اطالة الكتاب باستقصائها نعم في الحديث الاول للحديث الاول آ هو حدیث مرسل آ ولا يصح وصله لهذا اول امر عندنا ان هو قد يذكر المرسلات وهو يعني الاحاديث المرسلة - [00:11:37](#)

وهو يستدل هنا على لفظ التسبيح ان التسبيح يكون بمعنى الذكر والصلاحة ونحو ذلك. فوساق كل هذا الحديث آ لتفسير معنى التسبيح. الحديث الثاني آ الحديث الثاني ايضا آ من الاحاديث اللي هي محل نقده وتجده في علل الدارقطني - [00:11:58](#)

ولكن هو ذكر الحديدين ليبين كلمة آ تسبيح او دالة لفظ التسبيح ماشي. افضل يا عبدالرازق واطول تسبيح لله عند العرب التنزيه له من اضافة ما ليس من صفاتة اليه. والتبرئة له من ذلك كما قال اعشى بنى ثعلبة - [00:12:18](#)

اقول لما جاءني فخره سبحان من علامة الفاخر يريد سبحان الله من فخر علامة اي تنزيها لله مما اتى علامة من الافتخار على وجه النكير منه لذلك نعلم فقط على ان لفظ التسبيح يأتي في موارد كثيرة - [00:12:35](#)

آ لا يراد منه مجرد آ تنزيه الله او نفي النقص عن الله. وان كان هذا يأتي كثيرا آ سبحان الله عما يصفون سبحان ربك رب العزة عما يصفون. يعني ايات كثيرة يأتي فيها التسبيح - [00:12:52](#)

في موضع نفي النقص او في موضع التنزيه. لكنه يأتي كذلك آ بمعنى التعظيم او سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد القاصي. فالمتهم ان انا اريد هنا انبه على ان هو لا ينحصر دالة لفظ التسبيح على - [00:13:07](#)

مجرد التنزيه وانما هي تنزيه وكذلك تعظيم وقد اختلف اهل التأويل في معنى ذلك التسبيح والتقديس في هذا الموضع فقال بعضهم قولهم نسبح بحمدك نصلي لك ذكر من قال ذلك - [00:13:23](#)

وهو باسناده عن ابي مالك وعن ابي عن ابن عباس وعن مرؤة الهنداني عن ابن مسعود وعناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال يقولون نصلي لك. وقال اخرون نسبح لك التسبيح المعلوم - [00:13:38](#)

وروى باسناده اه عن معمر عن قتادة في قوله ونحن نسبح بحمدك قال التسبيح التسبيح القول في تأويل قوله جل ثناؤه ونقدس لك. والتقديس هو التطهير والتعظيم. ومنه قولهم سبوح قدوس. يعني بقولهم سبوح - [00:13:57](#)

تنزيه لله جل وعز. وبقولهم قدوس طهارة لهم وتعظيم. ولذلك قيل للارض ارض مقدسة يعني بذلك المطهرة معنى قول الملائكة اذا

ونحن نسبح بحمدك ننزعك مما يضيقه اليك اهل الشرك بك ونصلی لك ونقدس لك - [00:14:14](#)
تنسبك الى ما هو من صفاتك من الطهارة من الادناس. وما اضاف اليك اهل الكفر بك وقد قيل ان تقدیس الملائكة لربها صلاتها له. كما
روى بساندته عن آآ معمر عن قتادة في قوله. ونقدم - [00:14:35](#)

قال التقدیس الصلاة. وقال بعضهم ونقدس لك نعظلك ونمجده ذكر من قال ذلك رواب بساندته عن ابی صالح في قوله ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك قال نعظلك ونمجده وروى بساندته عن ابن ابی ناجح عن مجاهد في قول الله ونقدس لك. قال نعظلك ونكبرك -
[00:14:52](#)

وروى بساندته عن اه ابن اسحاق ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك لا نعصي ولا نأثي شيئاً تكرهه وروى بساندته عن الضحاك في قوله
ونقدس لك قال التقدیس التطهير. واما قول من قال التقدیس الصلاة او التعظيم فان معنى - [00:15:17](#)
ذلك راجع الى نحو المعنى. الا يتذكروننا من التطهير من اجل ان صلاتها لربها تعظيم منها له. وتطهير مما ينسبه اليه اهل الكفر به ولو
كان مكان ونكلص لك ونقدسك - [00:15:37](#)

كان فصيحاً من الكلام وذلك ان العرب تقول فلان يسبح الله ويقدسه. ويسبح لله ويقدس لله. بمعنى واحد وقد جاء بذلك القرآن قال
الله جل ثناؤه كي نسبح كثيراً. وقال في موضع اخر يسبح لله ما في السماوات وما في الارض - [00:15:53](#)
عزيزك يا عبد الرزاق في فرق يا شباب بين ان يقول الطبری رحمة الله آآ انه يجوز ان يقال يعني او جاء في التنزيل آآ سبح لله او آآ
سبحوا لله وبين ان يقول انا نقدس لك هي بمعنى نقدسك. لا - [00:16:13](#)

ليس بينهما تطابق نقدس لك ليس مطابقة لكلمة نقدسك اه وانما الصواب في رأيي ان هو كان يقول ان كما جاء يعني لو قال جاء
في التنزيل نسبح الله - [00:16:31](#)

آآ ونسبح لله هذا الصحيح. لكن لكن قوله نقدس لله هي بنفس معنى ان نقدس الله لا ليس صحيحاً عبد الرزاق القول في تأويل
قوله عز وجل قال اني اعلم ما لا تعلمون - [00:16:45](#)

اختلف اهل التأويل في تأويل ذلك فقال بعضهم يعني بقوله اعلم ما لا تعلمون مما اطلع عليه من ابليس. واضماره المعصية لله
واخفائه الكبر مما اطلع عليه تعالى ذكره منه وخفي على ملائكته - [00:17:04](#)
من قال ذلك آآ روى بساندته عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما اني اعلم ما لا تعلمون. يقول اني قد اطلعت من قلبي لابليس
على ما لم تطلعوا عليه من كبره واغتراره - [00:17:19](#)

روى بساندته عن ابی مالک وعن ابی صالح عن ابن عباس وعن ابی مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم اني اعلم
ما لا تعلمون يعني من شأن ابليس - [00:17:34](#)

روى بساندته عن ابین ابی نجیح عن مجاهد اني اعلم ما لا تعلمون. قال علم من ابليس المعصية وخلقه لها وروى بساندته عن اه علي بن
بذیمة عن مجاهد مثله - [00:17:48](#)

وروى ايضاً آآ عن علي ابن عن مجاهد مثله. وروى بساندته عن القاسم ابن ابی بزه عن مجاهد في قوله اني اعلم ما اتعلمون؟ قال علم
من ابليس المعصية وخلقه لها - [00:18:04](#)

وروى بساندته عن ابین ابی نجیح عن مجاهد في قوله اني اعلم ما لا تعلمون. قال علم من ابليس كتمانه الكبر الا يسجد لادم وروى
بساندته عن ابین ابی نجیح عن مجاهد في قول الله اني اعلم ما لا تعلمون. قال علم من ابليس المعصية. ورواہ - [00:18:20](#)
ناديه عن آآ رجل عن مجاهد مثله. وروى بساندته عن سفیان قال عن مجاهد في قوله اني اعلم ما لا تعلمون. قال علم من ابليس
معصية وخلقه لها و قال مرة ادم - [00:18:41](#)

وروى بساندته عن اه عبدالوهاب بن مجاهد عن ابیه مجاهد في قوله اني اعلم ما لا تعلمون. قال علم ابليس المعصية وخلقه لها وعلم
وعلم من ادم الطاعة وخلقه لها - [00:18:55](#)

روى بساندته عن علي ابن بذیمة عن مجاهد في قوله اني اعلم ما لا تعلمون. قال علم من ابليس المعصية وخلقه لها. وروى بساندته عن

سلمة عن اسحاق اني اعلم ما لا تعلمون. اي فيكم ومنكم ولم يبدها لهم من المعصية والفساد وسفك الدماء - [00:19:11](#)

وقال اخرون معنى ذلك اني اعلم ما لا تعلمون من انه يكون من تلك الخليفة اهل الطاعة والولاية لله جل ذكره ذكر من قال ذلك روى
باسناده عن سعيد عن قتادة قال اني اعلم ما لا تعلمون فكان في علم الله انه سيكون من تلك الخليفة او من ذلك الخليفة - [00:19:33](#)
انبياء ورسل وقوم صالحون وساكنوا الجنة وهذا الخبر من الله تعالى ذكره ينبغي عن ان ملائكته التي قالت اتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء؟ استفظعت ان يكون لله جل - [00:19:54](#)

خلق يعصيه وعجبت منه اذ اخبرت ان ذلك كائن فذلك قال لهم ربهم اني اعلم ما لا تعلمون يعني بذلك والله اعلم انكم
لتتعجبون من امر وتستفظعونه. وانا اعلم انه في بعضكم وتصفون انفسكم بصفة اعلم خلافها من بعضكم - [00:20:09](#)

وتعرضون بامر قد جعلته لغيركم وذلك ان الملائكة قالت لربها لما اخبرها ربها بما هو كائن من ذرية خليفته من الفساد سفك الدماء
قالت لربها ربنا اجعل انت في الارض خليفة من غيرنا يكون من ذريته من يعصيك فانا نعظلك ونصلي لك - [00:20:30](#)

نطيرك ولا نعصيك ولم يكن عندها علم بما قد انطوى كشفا عليه ابليس من استكباره على ربه فقال لهم ربهم اني اعلم غير الذي
تقولون من بعضكم وذلك هو ما كان مستورا عنهم من امر ابليس وانطوانه على ما كان قد انطوى عليه من الكبر. هو على قيлем ذلك
- [00:20:52](#)

ووصفهم انفسهم بالعموم من الوصف عوتبا نلاحظ آآ في مثل هذه الآيات آآ اني اعلم ما لا تعلمون. معلوم ان الله يعلم ما لا نعلم لكن
المفسرين في مثل هذا الموضع - [00:21:12](#)

حينما يختلفون يريدون تحديد هذا الذي لا يعني الذي يعلمه الله ولا تعلمه الملائكة. الله سبحانه وتعالى يعلم ما لا تعلمه الملائكة لكن
في هذا الموضع تحديدا مثلا قد يعلم ما انت عليه - [00:21:28](#)

قد يعلم الله سبحانه وتعالى يعلم كل آآ كل ما نحن عليه. لكن في هذا الموضع ما المراد منه؟ فهو آآ الطبرى هنا اراد ان ينقل اقوال
المفسرين في هذا في في العلم الذي يعلمه الله ولا تعلمه الملائكة في هذا الموضع تحديدا - [00:21:45](#)

ماشي افضل اكمل عبدالرازاق يعني لما يأتي مثلا كلمة ذكر من قال ذلك مش لازم تقرأها انت يعني ايه آآ تجاوزها يعني اقصد الكلمة
نفسها لكن بعد كده تقول مسلا وباسناده عن قتادة وهكذا. افضل. القول في تأويل قوله عز وجل وعلم ادم - [00:22:02](#)

اه روى بأسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بعث رب العزة تعالى ذكره ابليس فأخذ من اديم الارض من عذبها وملحها خلق
منه ادم ومن ثم سمي ادم. ومن ثم سمي ادم لانه خلق من اديم الارض - [00:22:19](#)

باسناده عن اه عمرو بن ثابت عن ابيه عن جده عن علي قال ان ادم خلق من اديم الارض فيه الطيب والصالح والرديع وكل ذلك انت
في ولده الصالح والرديع - [00:22:37](#)

روى بأسناده عن آآ سعيد ابن جبير قال خلق ادم من اديم الارض فسمى ادم بأسناده عن ابي حصين عن سعيد بن جبير قال انما سمي
ادم لانه خلق من اديم الارض - [00:22:52](#)

وروى بأسناده عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود من اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم ان ملك الموت لما بعث ليأخذ - [00:23:06](#)

من الارض تربة ادم اخذ من وجه الارض وخلط فلم يأخذ من مكان واحد واخذ من حمراء وبيضاء وسوداء فذلك خرج بن وادم
مختلفين. ولذلك سمي ادم لانه اخذ من اديم الارض - [00:23:20](#)

وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر يحقق ما قال من حكينا قوله في معنى ادم وذلك آآ ما رواه بأسناد هذه عن قسامه
بن زهير عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم من قبضة - [00:23:35](#)

ان قبضها من جميع الارض فجاء بنو ادم على قدر الارض جاء منهم الاحمر والاسود والابيض وبين ذلك والسهل والحزن والخبث
والطيب قال ابو جعفر فعل التأويل الذي تأول ادم من من تأوله بمعنى انه خلق من اديم الارض يجب ان يكون اصل ادم فعلا سمي به
ابو البشر - [00:23:55](#)

كما سمي احمد بالفعل من الاحماد واسعد من الاسعاف فلذلك لم يجري يكون تأويله حينئذ ادم الملك الارض يعني به بلغ ادمنتها وادمنتها وجهها الظاهر لرأي العين. كما جلدة كل ذي جلد له ادما. ومن ذلك سمي - 00:24:18 -
الادام ادامة لانه صار كالجلدة العليا مما هي منه. ثم نقل من الفعل فجعل اسما للشخص بعينه لم يجري لم ينون يعني لم ينون يعني اللي هو لم اللي هو صار ممنوعا من الصرف اللي هو بيسموه ممنوع من الصرف - 00:24:38 -
القول في تكوين قوله جل وعز الاسماء كلها قال ابو جعفر اختلاف اهل التأويل في الاسماء التي علمها ادم ثم عرضها على الملائكة.
فقال ابن عباس اه بما حدثنا به ابو قریب قال اه باسناده عن الضحاك عن ابن عباس قال علم الله ادم الاسماء كلها وهي هذه الاسماء - 00:24:55

التي يتعارف بها الناس انسان ودبابة وارض وسهل وبحر وجبل وحمار واسبه ذلك من الامم وغيرها وروى باسناده عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد في قول الله تعالى ذكره وعلم ادم الاسماء كلها قال ما خلق الله كلها - 00:25:19 -
وباسناده عن خصوصييف عن مجاهد وعلم ادم الاسماء كلها. قال علمه اسم كل شيء وباسناده عن خصييف عن مجاهد قال علمه اسم
الغراب والحمامه باسم كل شيء وباسناده عن آآ - 00:25:38 -
سامي عن سالم الافتضس عن سعيد بن الجبیر قال علمه اسم كل شيء حتى البعير والبقرة والشاة وروى باسناده اه عن اه سعيد بن
معبد عن ابن عباس قال علمه اسم القصعة والفسوة والفسية - 00:25:55 -
وباسناده عن الحسن بن سعد عن ابن عباس وعلم ادم الاسماء كلها. قال حتى الفسوة والفسية واه باسناده عن سعيد بن معبد عن ابن
عباس بقول الله وعلم ادم الاسماء كلها. قال علمه اسم كل شيء. حتى الهنة والهنمية - 00:26:15 -
والضرطة وقال باسناده آآ عن ابن كلیب قال ابن عباس علمه القصعة من القصيعة والفسوة من الكسیة وباسناده عن سعيد عن قتادة
قوله وعلم ادم الاسماء كلها حتى بلغ انت العلیم الحکیم. قال يا ادم وابئهم - 00:26:33 -
باسمائهم فانبا كل صنف من الخلق باسمه والجاء الى جنسه وباسناده عن معمرا عن قتادة في قومه وعلم ادم الاسماء كلها. قال علمه
اسم كل شيء. هذا جبل وهذا بحر وهذا كذا وهذا كذا - 00:26:55 -

كل شيء ثم عرض تلك الاسماء على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين وباسناده عن الحسن وآآ عن الحسن وابي
بكر عن الحسن وقتادة قال علمه اسم كل شيء هذه الخيل وهذه البغال - 00:27:12 -
والابل والجن والوحش وجعل يسمى كل شيء باسمه وروى باسناده اه عن عن ابن ابي جعفر عن ابيه عن غير ربيع قال اسم كل شيء.
وقال اخرون علم ادم اسماء الملائكة - 00:27:30 -

قال باسناده آآ عن الربيع قوله وعلم ادم الاسماء كلها قال اسماء الملائكة وقال اخرون انما علمه اسماء ذريته قال باسناده عن ابن
وهب آآ قال ابن زید في قوله وعلم ادم الاسماء كلها قال اسماء ذريته كلهم اجمعین - 00:27:50 -
قال ابو جعفر واولى هذه الاقوال بالصواب واسبهما بما دل على صحته ظاهر التلاوة قول من قال في قوله وعلم ادم الاسماء كلها انها
اسماء ذريته واسماء الملائكة دون اسماء سائر اجناس الخلق وذلك ان الله تعالى ذكره قال ثم عرضهم على الملائكة - 00:28:12 -
يعني بذلك اعيان المسميين بالاسماء التي علمها ادم ولا تقاد العرب تكون بالهاء والميم لا عن اسماءبني ادم والملائكة. فاما اذا كانت
عن اسماء البهائم وسائل الخلق سوى من وصفنا فانها تكون بالهاء والالف او بالهاء والنون فقالت عرضهن - 00:28:32 -
او عرضها وكذلك تفعل اذا كانت عن اصناف من الخلق كالبهائم والطير وسائل اصناف الامم. وفيها اسماءبني ادم او الملائكة. فانها
تكون عنها بما وصفنا من الهاء والنون والهاء والالف وربما كانت عنها اذا كان ذلك كذلك بالهاء والميم. قال تعالى ذكره والله خلق -
00:28:55

كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجليه ومنهم من يمشي على اربع عنها بالهاء والميم وهي اصناف
مختلفة فيها الادمي وغيره. وذلك وان كان جائزنا فان الغالب المستفيض في کلام العرب ما وصفنا - 00:29:18 -
من اخراجهم كنایة اسماء اجناس الامم اذا اختلطت بالهاء والالف والهاء والنون فلذلك قلت اولى بتأويل الاية ان تكون الاسماء التي

علمها ادم الاسماء اعيانبني ادم واسماء الملائكة وان كان قال ابن عباس جانزة على مثال ما جاء في كتاب - [00:29:35](#)
الله جل ثناؤه من قوله والله اختق كل دابة من ماء فمتهمن من يمشي على بطنه الاية وقد ذكر انها في حرف عبدالله بن مسعود ثم عرضهن. وان في حرف ابي ثم عرضها. ولعل ابن عباس تأول ما تأول من قوله علمه اسم كل شيء - [00:29:55](#)
حتى الفسفة والفسية على قراءة ابي فانه فيما بلغنا كان يقرأ قراءة ابي وتأويل ابن عباس على ما حكي عن ابي من قراءته غير مستنكر بل هو صحيح مستفيض في كلام العرب على نحو ما تقدم وصفي ذلك - [00:30:15](#)
نعم. بعد اذنك يا عبدالرزاق نريد احد يلخص لنا الاقوال في علم ادم الاسماء كلها يلخص لنا قول الطبرى وحجته افضل يا عاصم سلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته افضل يا عسل - [00:30:35](#)

هي الاقوال كلها ترجع الى قولين يعني الانسان والدابة والارض والسهل والبحر والجبال والحوار واسباباً ذلك منهم وغيرها والقول الثاني يرجع الى اسماء الملائكة واسماء ذرية ادم واسماء الملائين طيب ترجيح بقى الطبرى - [00:30:54](#)
ترجمه بكلام عن العربية يعني انه ما هو ترجيح الاول؟ ما هو القول الذي رجحه اولاً؟ وبعدين تذكر اسماء ذريته واسماء الملائكة تمام ولكن لازم تقوم دون اسماء سائر اجناس الخلق. لانك لو قلت اسماء ذريتي واسماء الملائكة هذا لا يمنع - [00:31:17](#)
باقي الاسماء لكن لو انت قلت دون سائر يبقى ده مهم تماماً استدل بأنه اني ان العرب تكفي عن اسماء عن اسماء الملائكة وسائر الخلق او اسماء الملائكة نعم - [00:31:43](#)

الهاء واليم. الهاء الهاء والميم اه الهاء والميم اه. نعم قولين يعني قول اللي هو نعم او مم الاسماء ذريته واسماء الملائكة نعم حملة حمل حمل لفظ القرآن او كلام القرآن على المشهور المستفيض من كلام العرب تمام - [00:32:08](#)
طيب هنا شيخ بس اشارة. هم. ثم عرضه على الملائكة يعني تعليق الطبع عرضهم على الملائكة اما ان تقول عارضهم او عرضها او عرضهن اذا قلنا عرضهم لهم هنا للعقل - [00:32:33](#)
نعم. اما اذا اضيف لها الهاء او هن عرضهن لغير العاقل. نعم انا استخدم للعقل ولغير العاقل. وهنا عرضهم العاقل يعني الملائكة والانسان نعم لكن هو هنا لم يعبر بقصد العاقل وغير العاقل هذا لفظ متاخر. هو عبر آآ اسماء الملائكة او اسماءبني ادم. وهذا في رأيي هو الاصح - [00:32:51](#)

آآ لكن آآ هو لما اتذكر حرف عبدالله بن مسعود او حرف ابي طبعاً هذه الان هي ليست قراءة. وانما هي يعني آآ كانت قراءة قديمة ولكن القراءة الان المتفق عليها ثم عرضهم - [00:33:18](#)

طيب بارك الله فيك. اكمل عبدالرزاق القول في تأويل قوله جل ثناؤه ثم عرضهم على الملائكة قال ابو جعفر قد تقدم ذكرنا التأويل الذي هو اولى بالالية على قراءتنا ورسم مصحفنا. وان قوله ثم عرضهم بالدلالة علىبني ادم والملائكة - [00:33:32](#)
اولى منه بالدلالة على اجناس الخلق كلها. وان كان غير فاسد ان يكون دالاً على جميع اصناف الامم. للعلل التي وصفنا ويعني بقوله ثم عرضهم ثم عرض اهل الاسماء على الملائكة وقد اختلف المفسرون في تأويل قوله ثم عرضهم على الملائكة نحو اختلاف - [00:33:51](#)
في قوله وعلم ادم الاسماء كلها. وساذكر قول بعض من انتهى اليينا عنه فيه قول قال باسناده عن الضحاك عن ابن عباس ثم عرضهم على الملائكة ثم عرض هذه الاسماء على الملائكة يعني اسماء جميع الاشياء التي علمها ادم من اصناف - [00:34:11](#)

وباسناده عن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ثم عرضهم ثم عرض الخلق على الملائكة وباسناده عن آآ ابن زيد اسماء ذريته كلها اخذه من ظهره ثم عرضهم على الملائكة وباسناده عن معمراً عن قتادة - [00:34:29](#)

ثم عرضهم قال علمه اسم كل شيء. ثم عرض تلك الاسماء على الملائكة وباسناده عن ابن جريج عن مجاهد ثم عرضهم عرض اصحاب الاسماء على الملائكة وباسناده عن خصيف عن مجاهد معرضهم على الملائكة يعني عرض الاسماء الحمامنة والغراب - [00:34:52](#)
وباسناده عن ابي بكر عن الحسن وقتادة قال علمه اسم كل شيء هذا الخيل وهذه البغال وما اشبه ذلك وجعل يسمى كل شيء باسمه وعرضت عليه امة امة القول في تأويل قوله جل وعز فقال انبئوني. قال ابو جعفر وتأويل قوله عز وجل - [00:35:13](#)

اخبروني كما روی باسناده عن الضحاك ابن عباس انبئوني يقول اخبروني باسماء هؤلاء. ومنه قول نابغة بنى ذبيان وابأه انبأه ان حيا حلولا من حرام او جذام. يعني بقوله ابأه اخبره واعلمه - 00:35:36

القول في تأویل قوله باسماء هؤلاء قال باستسناده عن ابن ابی نجیح عن مجاهد في قوله باسماء هؤلاء قال باسماء هذه التي حدثت بها ادم وباسناده عن ابن جوریج عن مجاهد قال انبئون باسماء هؤلاء ان كنتم صادقین. يقول باسماء هؤلاء التي حدثت بها ادم - 00:35:57

القول في تأویل قوله جل ثناؤه ان كنتم صادقین. قال ابو جعفر اختلف اهل التأویل في تأویل ذلك. روی باسناده عن الضحاك عن ابن عباس ان كنتم صادقین ان كنتم تعلمون لما اجعل في الارض خليفة - 00:36:19

روی باسناده عن ابی ما لک وعن ابی صالح عن ابن عباس وعن مرتة عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم ان كنتم صادقین ان بني ادم - 00:36:34

يفسدون في الارض ويسفكون الدماء عن الحسن وابي بكر عن الحسن وقتادة. فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقین. اني لم اخلق خلقا الا كنتم اعلم فاخبروني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقین. قال ابو جعفر واولاها هذه الاقوال بتأویل الاية تأویل ابن عباس ومن قال بقوله - 00:36:44

ومعنى ذلك فقال انبئوني باسماء من عرضته عليكم ايتها الملائكة القائلون اتجعل في الارض من يفسد فيها ويسفك الدماء من غيرنا ام فنحن نسبح بحمدك ونقدس لك ان كنتم صادقین اني ان جعلت خليفتي في الارض من غيركم عصاني ذريته وافسنته - 00:37:07

فيها وسفك الدماء وان جعلتكم فيها اطعتموني واتبعتم امری بالتعظيم لي والتقدیس فانکم اذ كنتم لا تعلمون اسماء هؤلاء الذين عرضتوا الذين عرضتهم عليکم من خلقي وهم مخلوقون موجودون ترونهم وتعارينونهم وعلمه غيرکم بتعليم ایاه فانت بما هو غير موجود من الامور الكائنة التي لم توجد بعد - 00:37:27

وبما هو متستر من الامور التي هي موجودة عن اعینکم احری ان تكونوا غير عالمین. فلا تسألوني ما ليس لكم به علم فان اني اعلم بما يصلحکم ويصلح خلقي وهذا الفعل من الله تعالى ذكره بملائكته الذين قالوا له اتجعل فيها من يفسد فيها من جهة عتابه تعالى ذكره ایاهم - 00:37:54

نظير قوله لنبيه نوح صلی الله عليه وسلم اذ قال ربی ان ابني من اهلي وان وعدک الحق وانت احکم الحاکمين. فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظک ان تكون من - 00:38:17

وكذلك الملائكة سألت ربها ان تكون خلفاء في الارض ليسبحوه ويقدسوه فيها. اذ كان ذرية من اخبرهم انه جاعله في الارض خليفة يفسدون فيها ويسفكون الدماء. فقال لهم تعالى ذكره اني اعلم ما لا تعلمون. يعني بذلك اني اعلم ان بعضکم فاتح - 00:38:31
معاصي وخاتمتها. وهو ابليس منکرا بذلك تعالى ذكره قولهم. ثم عرفهم موضع هفوتهم. في قيلهم ما قالوا من ذلك بتعریفهم قصور علمهم بما هم له شاهدون عيانة فكان بما لم يروه ولم يخبروا عنه بعرض اي ما عرض عليهم من خلقه الموجودین يومئذ - 00:38:52

وقيله لهم انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقین. انکم ان استخلفتکم في ارضی سبھتموني وقدستموني وان استخلفت فيها غيرکم عصاني ذريته وافسدوا وسفکوا الدماء. فلما اتضح لهم موضع خطأ قيلهم وبدت لهم عفوا - 00:39:13

مزلتهم انابوا الى الله بالتوبه فقالوا سبحانک لا علم لنا الا ما علمتنا تسارعوا الرجعة من الهفوة وباذروا بالاجابة من الزلة كما قال نوح عليه السلام حين عاتب في مسألته فقيل له فلا تسألني ما ليس لك به - 00:39:33

ربی اني اعوذ بك ان اسائلك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحمني اکن من الخاسرين. وكذلك فعل كل للحق موفق له. سريعة الى الحق انابته قریبة اليه اوبته - 00:39:51

اه انا اذكر يا شباب حينما قرأت هذه الفائدة اول ما قرأتها تقریبا قبل ست سنوات. يعني حينما كنت اقرأ كتاب الطبری رحمه الله هذه

الفائدة والله فرحت بها فرحاً شديداً. من أول ما من أول صفحة خمسمية واربعة وعشرين - [00:40:07](#)
حينما قالوا هذا الفعل من الله تعالى ذكره بملائكته إلى ماقرأ عبد الرزاق ومن اجمل ما يفعله الطبرى رحمة الله انه احياناً يربط بعض
[الآيات بعض وهو هنا يبين ان الله سبحانه وتعالى علم ملائكته كما علم نوح عليه السلام - 00:40:24](#)

ثم ختم هذه الفائدة بمعنى جميل جداً. لابد ان تقيد هذه الفائدة يا شباب. وكذلك فعل كل مسد للحق موفق له سريعة الى الحق
[انابتة قريبة قربة اليه اوبته. يعني يبين ان الله سبحانه وتعالى - 00:40:43](#)

ا يعني تاب على الملائكة بداية يعني بين ان هذا ابتلاء من الله تبارك وتعالى للملائكة وانهم يعني سبحوا ربهم تبارك وتعالى ورجعوا
[وانابوا. آآ كما فعل نوح عليه السلام لما قال رباني اعوذ بك ان اسألك - 00:41:00](#)

وليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. هذا من اجمل الاستنباطات في هذه الآية رحم الله الطبرى وقد زعم بعض
نحوى اهل البصرة ان قوله انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. لم يكن ذلك لأن الملائكة ادعوا شيئاً انما اخبر عن - [00:41:18](#)
من جهلهم بعلم الغيب وعلمه بذلك وفضله فقال انبئوني ان كنتم صادقين. كما يقول الرجل لرجل انبئني بهذا ان كنت تعلم وهو يعلم
انه لا يعلم يريد انه جاهل وهذا قول اذا تدبره متذمّر علم ان بعضه مفسد بعضاً. وذلك ان قائله زعم ان الله تعالى ذكره قال للملائكة اذ
[عرض عليك - 00:41:37](#)

ا هل الاسماء انبئوني باسماء هؤلاء وهو يعلم انهم لا يعلمون ذلك. ولهم ادعوا علم شيء يجب ان يوبخوا بهذا هذا القول والزعم
ان قوله ان كنتم صادقين نظير قوله القائل انبئني بهذا ان كنت تعلم وهو يعلم انه لا يعلم اريد انه جاهل - [00:42:00](#)
ولا شك ان معنى قوله ان كنتم صادقين انما هو ان كنتم صادقين اما في قولكم واما في فعلكم. لأن الصدق في كلام العرب انما هو
صدق في الخبر لا في العلم. وذلك انه غير معقول في لغة من اللغات. ان يقال صدق الرجل بمعنى علم. اذ كان ذلك - [00:42:20](#)
ذلك فقد وجب ان يكون الله تعالى ذكره قال للملائكة على تأويل قول هذا الذي حكينا قوله في هذه الآية انبئوني باسماء هؤلاء كنتم
ساقين. وهو يعلم انهم غير صادقين. اريد بذلك انهم كانوا ينكرون ذلك هو عين ما انكره. لانه زعم - [00:42:40](#)
ان الملائكة لم تدعى شيئاً فكيف جاز ان يقال لها ان كنتم صادقين فانبئوني باسماء هؤلاء مع خروج هذا القول الذي عن صاحبه من
اقوال جميع المتقدمين والمتاخرين من اهل التأويل والتفسير. نريد من احد يلخص لنا هذا القول الذي انكره الطبرى. وما هي -
[00:43:00](#)

الجهات التي انكره منها فبقى واضح ان هو يعني ينكر على ابي عبيدة معمراً ابن المثنى يعني اظن ان هو يقصد هنا. فما وجه يعني
ما هو قول ما هو قول آآ بعض نحوه البصرة - [00:43:20](#)

اا وكيف رد الطبرى؟ من يجيب الشباب اا افضل يا وائل زعم اهل الدورة ان ان كنتم صادقين بمعنى ان كنتم عالمين بهذا المعنى.
ورد عليهم الطبرى رحمة الله ان الصدق في كلام العرب وفي غير لغة - [00:43:33](#)
يجب ان يكون مقابله تكذيب. فان كنتم صادقين في قولكم او في قولكم. يكون مقابله فعل او قول يستوجب تكذيبهم. ممكن
صادقين اما فقول القائلين بأنه بمعنى عالم يعني ليس كذلك من سياق الآية لانه لم يعني لا يستوجب توبتهم او اعتبرهم لانهم آآ -
[00:43:55](#)

في اصل الآية لا يسألهم عن شيء وهم له ليس بعالمين العلم الصدق بمعنى العلم. ليست في سياق الآية لا تنطبق مع سياق الآية طيب
هذا وجه. والوجه الثاني الذي رد به هذا التفسير - [00:44:17](#)

واضح جداً اوضح من شاكر نشوف شاكر ويكيبي ما قال الطبرى رحمة الله هذا القول خرج عن جميع اقوال جميع المتقدمة
المتأخرین انفضل يا شاكر آآ لأن قوله ادعوا الصدق في مقوله لكنهم لم يقولوا شيئاً يدعوا فيه الصدق. لذلك رد هذا عليهم
الامام الطبرى - [00:44:36](#)

لأ أنا اريد منك انك انت الان عندك قطعة تريد ان تشرحها. وقد زعم بعض نحوى اهل البصرة ان قوله انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم
صادقين. لم يكن لأن الملائكة ادعوا شيئاً - [00:44:57](#)

انما اخبر عن جهلهم بعلم الغيب وعلمه بذلك وفضله يعني اشرح لنا هذا الكلام هو يقول يعني الزعم آآ نحو بعض نحو البصرة ان قوله تعالى انبهوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. لم يكن ذلك - 00:45:09

لان الملائكة ادعوا شيئا خبريا يعني انما اخبر عن جهلهم بعلم الغيب لان التصديق والتکذیب انما يكون باخبار بخبر نعم نعم لهذا رد عليهم لانهم لم يخبروا بشيء اصلا فادعوت صدقهم بذلك الخبر - 00:45:27

نعم الطبری بقى بماذا رد آآ اذا تدبره متذر علم ان بعضه مفسد بعضا. وذلك ان قائله زعم ان الله تعالى ذكره قال للملائكة اذ عرض عليه انبهوني باسماء هؤلاء وهو يعلم انهم لا يعلمون ذلك - 00:45:48

يعني يكون آآ لأن القول آآ يعني هذا كيف يعقل عنه انه فاسد لانه لا يتطابق مع قول الله جل وعلا للملائكة انبهوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين يعني انا عايز اسئلتك سؤال انت احنا دلوقتي عندنا لما يكون في عالم نقد قولنا - 00:46:08

يبقى انت لابد ان تفهم القول اولا ثم تفهم جهة نقد القول ماذا قال بعض نحو اهل البصرة؟ ماذا قال حتى نعرف بعد ذلك آآ كيف انكر عليه الطبری يعني انا حاسس ان انت فاهم ولكن لا تحسن التعبير. واحنا بقى نريد ان نتعلم كيف نعبر عما في انفسنا - 00:46:30 طيب اه اقرأها مرة اخرى تقول يا عبد الرزاق اه بعض نحو اهل البصرة قالوا انبهوني انبهوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين يعني هنا لم يقصد انه ادعوا شيئا. يعني بالاصل ما عندهم اي ادعاء الملائكة. صادقين الله عز وجل يخبره عن جهلهم بعلم الغيب - 00:46:53

مم. تمام نعم. هذا قول اهل البصرة. مم. طبعا رد عليهم. بعض نحو اهل البقر. بعض نحو اهل البصرة. يعني كنت صادقين هنا هم لم يدعوا شيئا بالاصل. وانما الله عز وجل يخبر عن جهلهم. يعني كانه في تحدي ان كنتم صادقين. ان كنتم تعلمون الغيب - 00:47:21

طبعا رد علي رد عليهم بان الصدق في كلام العرب اما ان يكون صدق في يكون صدق في الخبر. وليس في العلم والخبر يتضمن القول والفعل نعم تمام نعم - 00:47:43

طيب خلينا ناخذ ده يعني كمثال اذا انا وقفت على جملة مثل هذه الجمل كيف افهمها انا عندي الان قول اه ذكره الطبری ثم اه انكره. يعني نقهه لم لم يعجبه - 00:47:59

لابد ان افهم اولا ما هو قول الطبری ذكره في صفحة خمسية وثلاثة وعشرين شباب قال الطبری واولى هذه الاقوال بتأويل الآية تأويل ابن عباس ومن قال بقوله. ومعنى ذلك فقال انبهوني باسماء من عرضته عليكم ايتها - 00:48:15 الملائكة القائلون اتجعل في في الارض من يفسد فيها ويسفك الدماء الى اخر ذلك فهذا هو قول الطبری الطبری يرى رحمه الله ان الله سبحانه وتعالى بين ان الملائكة قالت قولوا وهذا القول هو الذي تعاتب عليه الملائكة - 00:48:32

فباتالي هذا القول يرى الطبری رحمه الله انهم قالوا قولوا والله سبحانه وتعالى يعني بين غلط هذا القول وبعد ذلك وبين انهم يعني رجعوا وتابوا كما فعل نوح عليه السلام - 00:48:50

هنا بقى اه يعني الطبری رحمه الله لانه يريد ان يستقصي في ذكر من من خالفة هذا احنا عندنا شباب الطبری ذكر اقوالا كثيرة عن السلف المفسرين واحتمل بعض الاقوال فيها وان لم يرجحها احتملها. تمام؟ لكن هذا القول بقى انكره الطبری يعني لم يحتمله. ما هو هذا القول - 00:49:07

قال وقد زعم بعض نحو اهل البصرة ان قوله انبهوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين لم يكن ذلك لان الملائكة ادعوا شيئا بخلاف ما قال الطبری الطبری في ترجيح ان الملائكة ادعت شيئا ما هو هذا الشيء - 00:49:31

اللي هو مذكور هنا ان كنتم صادقين في قيلكم آآ اني ان جعلت خليفتي في الارض من غيركم عصاني ذريته وافسدوا فيها وسفكوا الدماء وان جعلتكم فيها اطعمنوني واتبعتم امري بالتعظيم لي والتقديس فانكم اذ كنتم لا تعلمون اسماء هؤلاء الذين عرضتهم عليكم من خلقي وهم - 00:49:47

مخلوقون موجودون ترونهم وتعاينونهم وعلمه غيركم بتعليمي اياه فانت بما هو غير موجود من الامور الكائنة التي لم توجد بعد وبما

هو متستر من الامور التي هي موجودة عن اعينكم احرى ان تكونوا غير عالمين فلا - [00:50:07](#)

اسألوني ما ليس لكم به علم فاني اعلم بما يصلحكم ويصلح خلقي هو الطبرى يعني يرى انهم ادعوا ذلك فلكونهم ادعوا ذلك ربنا
قال ان كنتم صادقين يعني في دعواكم. انما على قول بعضنا آنحوي اهل البصرة انهم لم يدعوا شيئا اصلا - [00:50:27](#)

تمام كده فعرفنا ان الايه؟ ان هذان القولان آا يعني آا متناقضان يعني هذان القولان متناقضان قول بعض نحوی اهل البصرة متناقض مع قول الطبرى. فلذلك الطبرى اراد ان يرد - [00:50:47](#)

قال لم يكن ذلك لأن الملائكة ادوا شيئا. انما اخبر عن جهلهم بعلم الغيب وعلمه يعني الهاء هنا تعود على الله وعلم الله بذلك وفضله او اقصد علم ادم علم بذلك وفضله. فقال انبئوني ان كنتم صادقين كما يقول الرجل انبئني بهذا ان كنت تعلم - [00:51:02](#)

وهو يعلم انه لا يعلم يريد انه جاهل. فبدأ الطبرى بقى ينقض القول اه بان كلمة صادقين انما تأتي في الصدق في الافعال او الصدق في الاقوال تمام وطبعا الحجة الثانية في نقض هذا القول انه لم انه خرج عن جميع اقوال المتقدمين والمتاخرين من اهل التأويل والتفسير - [00:51:22](#)

طيب افضل اكمل عبدالرازاق وقد حكي عن بعض اهل التفسير انه كان يتأنى قوله ان كنتم صادقين بمعنى اذ كنتم صادقين. ولو كانت ان بمعنى اذ في هذا الموضوع واجب ان تكون قراءتها بفتح الفها. لأن اذا تقدمها فعل المستقبل صارت علة للفعل وسببا له.

وذلك - [00:51:45](#)

قول القائل اقوم اذا قمت فمعناه اقوم من اجل انك قمت والامر بمعنى الاستقبال. فمعنى الكلام لو كانت ان بمعنى اذ انبئوني باسماء هؤلاء من اجل انكم صادقون فاذا وضعت ان مكان ذلك قيل انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين - [00:52:09](#)

مفتوحة الالف وفي اجماع جميع قراءة اهل الاسلام على كسر الالف من ان. دليل واضح على خطأ تأويل من تأنى ان بمعنى اذ في هذا الموضع القول في تأويل قوله جل ثناؤه قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال ابو جعفر وهذا خبر - [00:52:31](#)

من الله تعالى ذكره عن ملائكته بالاوبة اليه. وتسليم علم ما علم مما لم يعلموه له. واتبرىهم من ان يعلموا ويعلمه احد شيء الا ما علمه تعالى ذكره. وفي هذه الآيات الثلاث العبرة لمن اعتبر. والذكرى لمن ادكر والبيان لمن كان - [00:52:56](#)

له قلب او القى السمع وهو شهيد. عما اودع الله تعالى ذكره اية هذا القرآن من لطائف الحكم. التي تعجز عن اوصافها الاسنة وذلك ان الله تعالى ذكره احتج فيها لنبيه صلى الله عليه وسلم على من كان بين ظهرانه من يهودبني اسرائيل - [00:53:18](#)

لاطلاعه اياه من علوم الغيب التي لم يكن تعالى ذكره اطلع عليها من خلقه الا خاصا. ولم يكن مدركا علمه الا بالانباء والاخبار لتتكرر عندهم صحة نبوته ويعلموا ان ما اتاهم به فمن عنده. ودل فيها على ان كل مخ - [00:53:38](#)

خبرها عما قد كان او عما هو كائن مما لم يكن ولما يأتيه به خبر ولم يوضع له على صحته برهان فمتصول ما يستوجب به من ربه العقوبة الا التي ان الله رد على ملائكته قيل لهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا - [00:53:56](#)

تعلمون وعرفهم ان قيل ذلك لم يكن جائز لهم بما عرفهم من قصور علمهم عند عرضه ما عرض عليهم من اهل الاسماء فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. فلم يكن لهم مفعز الا الاقرار بالعجز والتبرى اليه ان يعلموا - [00:54:21](#)

الا ما علمهم بقولهم سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا فكان في ذلك اوضح الدلالة وا بين الحجة على كذب مقالة كل من ادعى شيئا من علوم الغيب من الحزاوة والكهنة والعاافية - [00:54:41](#)

والمنتجمة وذكر بها الذين وصفنا امرهم من اهل الكتاب سوالف نعمه على ابائهم وايايده عند اسلافهم عند ابائهم اليه واقبالهم الى طاعته مستعطفهم بذلك الى الرشاد ومستعيتهم به الى النجاة. وحذرهم بالاصرار والتمادي في الغي والضلal. حلول العقاب - [00:54:56](#)

نظير ما حل بعده ابليس. واذ تمادي في الغي والخسارة خلينا نعلم على هذا الشباب اه نلاحظ ان الطبرى رحمه الله يعني كانه عند

وحدة في الموضوع لما كان الكلام في سورة البقرة مع اهل الكتاب وخصوصا مع اخبار اخبار اليهود الذين علموا الحق وكتموه -

00:55:18

ولم يؤمنوا به ولم يتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشهدوا بصدق رسالته وهم يعلمون الطبرى في سورة البقرة كلما اتى موضوع يحاول ان يستنبط منه ان الخطاب لليهود - 00:55:41

فهو كأنه هنا يبين ان الملائكة آآ انابت الى الله تبارك وتعالى وبيت انه لا علم لها الا ما علمها الله. وان ادم عليه السلام وان ابليس استكبر. فالطبرى يريد ان يجعل كل هذا الخطاب وان كان لعامة الناس لكنه خطاب موجه لاخبار اليهود - 00:55:55

الذين كتموا هذا الحق فبيّن لهم عاقبة من تاب وامن واب وبيّن عاقبة من ابى واستكبر وهو ابليس وهذا سيتكرر معنا كثيرا. يعني شف هنا قال الطبرى ايه وذكر بها الذين وصفنا امرهم من اهل الكتاب سوالف نعمه على ابائهم - 00:56:15

عند اسلافهم عند اذابتكم اليه. واقبالهم الى طاعته مستعطفهم بذلك الى الرشاد ومستعبتهم به الى النجاة. وحذرهم بالاصرار والتمادي في الغي والضلال فهمنا الفكرة هذه بقى سيتكرر معنا كثيرا يا شباب - 00:56:34

افضل يا عبدالرزاق واما تأويل قوله قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا فهو كما روى باسناده عن عن الضحاك عن ابن عباس قال سبحانه تزييها لله من ان يكون احد يعلم الغيب غيره. تبنا اليك. لا علم لنا الا ما علمتنا. تبريا منهم من علم الغيب - 00:56:54

الا ما علمتنا كما علمت ادم. وسبحان مصدر لا تصرف له. ومعنى تسبيحك كانهم قالوا نسبحك تسبيحة وننزعك تزييها ونبرأك من ان نعلم شيئا غير ما علمتنا يعني نلاحظ انا كأن الطبرى هنا يعني يميل الى لا علم لنا الا ما علمتنا. كأنه خاص بعلم الغيب. والله اعلم يعني - 00:57:16

ثم بعد ذلك قال ونبرأك من ان نعلم شيئا غير ما علمتنا. انا في رأيي ان المعنى هذا عام ان الملائكة تقول لا علم لنا سواء علم الغيب او حتى علم الشهادة الا بتعليمك لنا - 00:57:41

فهذا هو الذي اراه والله اعلم ان هذا ليس خاصا بعلم الغيب فلما قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا يعني كانوا يثبتون ان كل علم عندهم سواء علم ما علموه من الغيب او ما - 00:57:55

من الشهادة انما هو بتعليم الله له. وليس خاصا بعلم الغيب. افضل القول في تأويل قوله جل ثناؤه انك انت العليم الحكيم. قال ابو جعفر وتأويل ذلك انك انت يا ربنا العليم - 00:58:09

من غير تعليم بجميع ما قد كان وما هو كائن والعالم للغيوب دون جميع خلقه. وذلك انهم نفوا عن انفسهم بقولهم لا علم لنا كلما علمنا ان يكون لهم علم الا ما علمهم ربهم - 00:58:24

واثبتو ما نفوا عن انفسهم من ذلك لربهم بقولهم انك انت العليم الحكيم. يعنون بذلك العالم من غير تعليم. اذ كان من سواؤك لا يعلم شيئا الا بتعليم غيره اياه - 00:58:39

الحكيم هو ذو الحكمه كما روى باسناده عن علي عن ابن عباس العليم الذي قد كمل في علمه والحكيم الذي قد كمل في حكمته. وقد قيل ان معنى الحكيم الحاكم كما العليم بمعنى العالم والخبير بمعنى الخبر - 00:58:53

القول في تأويل قوله جل ثناؤه قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبئهم باسمائهم قال لهم اقل الم اقل لكم اعلم غيبا السماوات والارض قال ابو جعفر ان الله تعالى ذكره عرف ملائكته الذين سأله ان يجعلهم الخلفاء في الارض - 00:59:15

ووصفوا انفسهم بطاعته والخضوع لامرده دون غيرهم الذين يفسدون فيها ويسفكون الدماء انهم من الجهل بمواقع تدبيره محل قضائه قبل اطلاعه اياهم عليه على نحو جهلهم باسماء الذين عرضهم عليهم اذ كان ذلك مما لم يعلمهون فيعلمون - 00:59:34

وانهم وغيرهم من العباد لا يعلمون من العلم الا ما علمهم اياهم ربهم. وانه يخص بما شاء من العلم من شاء من الخلق ويمنعه منهم من شاء كما علم ادم من عرض على الملائكة ومنعهم علمها الا بعد تعليمه اياهم - 00:59:55

الطلاب ما دام ما دام احنا ذكرنا النظائر وذكر الطبرى رحمة الله ان قصة آآ نوح عليه السلام في تعليم الله له فلا تسألني ما ليس لك به علما علم اني اعدك ان تكون من الجاهلين - 01:00:15

ذكر ان هذا نظير لقول الله تبارك وتعالى للملائكة انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. انا اريد احد يستدعي لنا قصة من القرآن
تشبه هذه القصة اللي هي فيها ان الله سبحانه وتعالى ذكر علم ادم آآ بما لا تعلمه الملائكة - 01:00:29

وكان ايضا تأديبها وتعليمها لاحد من لو بلاش اقول لاحد من ايه لان لو قلتها هتتعرفوا الاجابة نعم افضل موسى والخضر يعني قريبة جدا من هذه القصة. وانا احب جمع النظائر من القرآن - 01:00:48

ان موسى عليه السلام عتب الله تبارك وتعالى عليه كما جاء في الحديث بالنص اذ لم يعني بكل العلم الى الله فالله سبحانه وتعالى آآ دله على الخضر وكان الخضر على علم لم يعلمه موسى - 01:01:12

وهكذا في بين الله سبحانه وتعالى انه يخص بالعلم آآ من يشاء او كالذي مر على قرية هذه نظير لا النظائر يعني النظائر لازم تكون مطابقة في في فحوى القصة نعم فهي تقوى القصة هنا ان الملائكة - 01:01:26

الله سبحانه وتعالى علم ادم صنفا من العلم لم يعلمه الملائكة وكذلك علم الخضر علما آآ او صنفا من العلم لم يعلمه موسى عليه السلام افضل اكمل عبدالرزاق - 01:01:44

فاما تأويل قوله قال يا ادم انبئهم قال الله يا ادم انبئهم يقول اخبر الملائكة والهاء والميم في قوله انبئهم عائدتان على الملائكة قول بسمائهم يعني باسماء الذين عرضهم على الملائكة - 01:01:58

والهاء والميم اللتان في بسمائهم كنایة عن ذكر هؤلاء الذي في قومه انبئوني باسماء هؤلاء. فلما انبأهم يقول فلما اخبر ادم الملائكة باسماء الذين عرضهم عليهم فلم يعرفوا اسمائهم وايقنوا خطأ قيلهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك - 01:02:14

انهم قد هفوا في ذلك وقالوا ما لا يعلمون كيفية وقوع قضاء ربهم في ذلك لو وقع على ما نطقوا به قال لهم ربهم الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض. والغيب هو ما غاب عن ابصارهم فلم يعاينوه. توبixa من الله جل وعز - 01:02:39
لهم ذلك على ما سلف من قبلهم. وفرط منهم من خطأ مسأله عن الضحاك عن ابن عباس قال يا ادم انبئهم بسمائهم.
يقول اخبرهم بسمائهم. فلما انبأهم بسمائهم قال الم اقل لكم - 01:02:59

ايها الملائكة خاصة اني اعلم غيب السماوات والارض ولا يعلمه غيري روى باسناده عن ابن وهب قال ابن زيد في قصة الملائكة وادم فقال الله للملائكة كما لم تعلموا هذه الاسماء فليس لكم علم - 01:03:16

انما ان اردت ان اجعلهم ليفسدوا فيها. هذا عندي قد علمت. فكذلك اخفيت عنكم اني اجعل فيها من يعصيني ومن يطعني. قال صدق من الله لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين - 01:03:33

قال ولم تعلم الملائكة ذلك ولم يدروه قال فلما رأوا ما اعطى الله ادم من العلم اقرروا لادم بالفضل القول في الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض هذه ايضا لها نظير - 01:03:50

يعني في كلمة ربنا سبحانه وتعالى لم يقل الم اقل اني اعلم. وانما بين انه قال ذلك للملائكة وان هذا يكون ايوة. في سورة الكهف اه اه قال الم اقل لك الم اقل لك - 01:04:08

ايوة انك لن لن تستطيع مع الصبر. احسنت. نعم. نعم. ان هذا اخص من الم اقل كذا. يعني تحديد من قلت له هذا اخص هذا نظير ايضا والنظائر يا شباب علم من علم عظيم في القرآن لأن النظائر تقوى تقوى المعنى. وتبيّن ان هذا المعنى شائع في القرآن - 01:04:26

ماشي افضل القول في تأويل قوله جل ثناؤه واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون. قال ابو جهل اختلف اهل التأويل في تأويل ذلك فروي عن ابن عباس في ما ما رواه عنه الضحاك واعلم ما تبدون. يقول ما تظهرون وما كنتم تكتمون. يقول اعلم السر كما - 01:04:48

العلانية يعني ما كتم ابليس في نفسه من الكبر والاغترار روى باسناده عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ما تبدون وما - 01:05:10

كتم تكتمون قال قولهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ هذا الذي ادوا وما كنتم تكتمون يعني ما اسرتم هو ابليس في نفسه من الكبر روى بسانده عن اه - 01:05:25

ثابت عن سعيد بن جبير قوله واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون. قال ما اسر ابليس في نفسه روى بسانده آآ عن احمد عن سفيان في قوله واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون. قال ما سر ابليس في نفسه من الكبر الا - 01:05:43

لادم وروى بسانده عن اه اه عن الحسن ابن دينار قال للحسن ونحن جلوس عنده في يا ابا سعيد ارأيت قول الله للملائكة واعلم ما بدون ما كنتم تكتمون. فما الذي كتمن الملائكة؟ فقال الحسن ان الله لما خلق ادم رأت الملائكة خلقا عجبا. فكأنهم دخلهم - 01:06:00

من ذلك شيء اه فاقبل بعضهم الى بعض واسروا ذلك بينهم فقالوا ما يهمكم ما يهمكم من هذا المخلوق ان الله لن يخلق خلقا الا كما اكرم روى بسانده عن معمرا عن قتادة في قوله واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون. قال اسروا اسروا بينهم فقالوا - 01:06:26

يخلق الله ما يشاء ان يخلق فلن يخلق خلقا الا ونحن اكرم عليه منه وبسانده عن اه ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن الربع ابن انس ما تبدون وما كنتم تكتمون فكان الذي ابدوا حين قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها وكان الذي - 01:06:48

كتمو بينهم قولهم لن يخلق ربنا خلقا الا كنا نحن اعلم منه اكرم. فعرفوا ان الله فضل ادم عليهم في العلم والكرم قال ابو جعفر واولى هذه الاقوال بتأويل الاية ما قاله ابن عباس وهو ان معنى قوله واعلم ما تعبدون واعلم مع علمي غيب السماوات - 01:07:12

والارض ما تظهرون بالستكم وما كنتم تكتمون وما كنتم تخفونه في انفسكم فلا يخفى علي شيء. سواء عندي سرائركم وعلانيتكم والذي اظهروه بالستهم ما اخبر الله تعالى ذكره عنهم قالوه وهو قوله اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك والذي كانوا يكتمونه ما كان عليه - 01:07:33

ابليس من الخلاف على الله في امره والتكبر عن طاعته لانه لا خلاف بين جميع اهل التأويل ان تأويل ذلك غير خارج من احد الوجهين الذين وصف وهو ما قلنا - 01:07:59

اخر ما ذكرنا من قول الحسن وقتادة وممن قال ان معنى ذلك كتمان الملائكة بينهم لن يخلق الله خلقا الا كنا اكرم عليه منه. فاذ كان لا قول في تأويل ذلك الا احد القولين الذين وصفت ثم كان احدهما غير موجودة على صحته الدالة من الوجه الذي - 01:08:13

يجب التسليم له صح الوجه الآخر. والذي حكي عن الحسن وقتادة. ومن قال بقولهما في تأويل ذلك غير موجودة الدالة وعلى صحته من الكتاب. ولا من خبر تجب به حجة. والذي قاله ابن عباس يدل على صحته خبر الله عن ابليس وعصيائه - 01:08:37

اذ دعاه الى السجود لادم عليه السلام فابى واستكبر واظهاروه لسائر الملائكة من معصيته وكبره ما كان له كاتما قبل ذلك حد يشرح لنا هذا الكلام من اول آآ ترجيح ابي جعفر. واولى هذه الاقاویل بتأويل الاية. ما قاله ابن عباس - 01:08:57

محمد اسعد السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل يا محمد اه الامام الطبرى رحمه الله وبيأيد قول ادعاء ابن عباس انه اعلم ماتوا بدون من كلام الملائكة ان هم قالوا آآ اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك فيها الدماء. ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك - 01:09:20

ده الضاهر والنعوم والكتمان اللي كتمه ابليس لمعصيته وعدم سجود الاذان وقال ان هو اساسا تفسير الكلام ده ما لوش غير وجهين. يا اما قول ابن عباس يا اما قول - 01:09:47

الحسن وقتادة ما هما القوم يا محمد؟ ما هما القولان؟ اه قول ابن عباس الذي زاده الطبع الذي يعني ما هما ما انت دلوقتي ذكرت اصحاب القول لا ما هما القولان - 01:10:04

قول يا حسن وقتادة ان ان الملائكة ان اصرروا في انفسهم ان الله لن يخلق اقرب منه ان يخلق خلقا الا كنا اكرم عليه منه. تمام. طب والقول الآخر القصب ابن عباس - 01:10:19

انه قال انه اعلم ماتوا بدون ادعاء النوم قالوا لا تجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء انا مسبح بحمدك ونقدس لك والكتمان اه كتمان ابليس بمعصية ماشي وما كان منطويها ابليس - 01:10:38

ما كان عليه منطويها ابليس من الخلاف على الله في امره والتكبر عن طاعته تمام طيب وبعد ماذا قال الطبرى التفسير يكون بينهما

وان نرجح الذي عليه دلائل وهو يرى ان حسن ليس عليه دلال ولكن قال ابن عباس عليه دلائل من القرآن - [01:11:00](#)

آان ابليس يعني ان فيه دلائل في القرآن عن ابليس وعصيني اياه اذا لما دعاه الى السجود لادم عليه السلام فابى واستقوى الملائكة عن من معصيته وكبر ما كان له كاتما قبل ذلك - [01:11:26](#)

احسنت. انما القول الاخر الذي آان ذكره الحسن وقتادة دلالة على صحة الله خلقا هذا ليس له دليل في في التنزيل نعم احسنت.

احسنت يا محمد افضل. اكمل عبدالرزاق ان ظن ظان - [01:11:40](#)

ان الخبر عن كتمان الملائكة ما كانوا يكتمون لما كان خارجا مخرج الخبر عن الجميع كان غير جائز ان يكون ما روي في تأويل ذلك عن ابن باسم ومن قال بقوله من ان ذلك خبر عن كتمان ابليس الكبر والمعصية صحيحا فقد ظن غير الصواب وذلك ان من شأن العرب اذا - [01:12:01](#)

اخبرت خبرا عن بعض جماعة بغير تسمية شخص بعينه ان تخرج الخبر عنهم اخرج الخبر عن الجميع وذلك كقولهم قتل الجيش

وهزموا وانما قتل الواحد او البعض. وهزم الواحد او البعض. فتخرج الخبر عن المهزوم. منهم والمقتول مخرجها - [01:12:21](#)

الخبر عن جميعهم كما قال تعالى ذكره ان الذين مخرج ينفع مخرج برضو. وينفع مخرج ومخرج. نعم كما قال تعالى ذكره ان الذين ينادونك من وراء الاجرات اكثراهم لا يعقلون - [01:12:43](#)

ذكر ان الذي نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية فيه كان رجلا من جماعة منبني تميم كانوا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخراج الخبر عنه مخرج الخبر عن الجماعة. فكذلك - [01:13:01](#)

قوله واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون. اخرج الخبر مخرج الخبر عن الجميع. والمراد به الواحد منهم فإذا طبعا هذه الفائدة تدخل في قرائن الترجيح او آقرائن الترجيح عند الطبرى رحمه الله ان من قرائن الترجيح ما تشهد له الآية - [01:13:16](#)

او يشهد له السياق فكلمة وما كنتم تكتمون هنا هي محل الآية؟ هي محل البحث هل ما كنتم تكتمون يعني ما كتمته الملائكة اللي هو انها قالت لن يخلق الله خلقا الا كنا اكرم عليه منه ام ما كان منطويها عليه ابليس - [01:13:38](#)

من الخلاف على على الله في امره والتكبر على طاعته. فهو رأى ان الآية تشهد ما هو الذي ظهر؟ ما الذي ظهر بعد اه امر الله الملائكة بالسجود ظهر كبر ابليس. فهو رأى ان هذا حجة على صحة ان هذا هو الذي كان يعني مستورا ثم علم - [01:13:54](#)

هذا هو الذي كان يكتمه يعني. ماشي اتفضل اسلام كان بيعرف ايديه اسلام آآتريد تقرأ اسلام؟ اسلام طنطاوي تريد تقرأ او كنت آآترفع يديك لماذا نعم ان شاء الله - [01:14:13](#)

اتفضل يا اسلام من اول القول ولكل قوله جل ثناؤه واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين قال ابو جعفر رحمة الله اما قوله عز وجل واذ قلنا فمعطوف على قوله - [01:14:27](#)

واذ قال ربكم للملائكة بأنه قال لليهود الذين كانوا بين ظهراني مهاجري رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى اسرائيل معددا عليهم نعمة ومذكرهم الاء على نحو الذي قد وصفناه فيما مضى قبل - [01:14:47](#)

اذكروا فعلي بكم اذ انعمت عليكم فخليق لكم ما في الارض جميعا واذ قلت للملائكة اني جاعل في الارض خليفة تكرمت اباكم ادم بما اتيته من علمي وفضلي وكرامتي واذ اسجدت له ملائكتي فسجدوا له - [01:15:04](#)

ثم استثنى من جميعهم ابليس فدل باستثنائه اياه منهم على انه منهم وانه من قد امر بالسجود معهم كما قال تعالى ذكره الا ابليس لم يكن من الساجدين قال ما منعك الا تسجد - [01:15:27](#)

آآشيخ السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته استثناء يعني عن اه عما سبق يدل على انه يعني من هو الان قال انه دل انه منهم لأ هو الاستثناء قد يكون ما يسميه بعضهم الاستثناء المنقطع - [01:15:51](#)

لكن هو خلينا لما لما يتم الكلام فقط انا اريد بس ان الاسلام يقرأ بسرعة شوية اسلام لان الكلام سهل الكلام اذا كان سهلا اقرأه كبير.

حاول تسرع اكثر انه قد امر ابليس في امره من الملائكة بالسجود ثم استثناء مما اري عنه فعلوه من السجود لادم - [01:16:12](#)

فاخوجه من الصفة وصفاتها من الطاعة لامرها ونفي عنه ما اثبتته لملائكته من السجود لعبدي ادم ثم اختلف اهل التأويل فيه هل هو

من الملائكة ام هو من غيرهم؟ فقال بعضهم - 01:16:37

اه اه كما هو وباسناده عن اه عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال كان ابليس من من حي من احياء الملائكة يقال لهم الجن خلقوا من نار السمو من من بين الملائكة. قال وكان اسمه الحارت. قال وكان خازنا من خزان الجنة. قال وخلقت - 01:16:51
الملائكة من نور غير هذا الحي. قال وخلقت الجن الذين ذكروا في القرآن من مارج من نار. وهو لسان النار الذي يكون في طرفها اذا التهبت وباسناده عن طاووس عن ابن عباس قال - 01:17:11

كان ابليس قبل ان يركب المعصية الملعونة اسمه عزازيل عزازيق اسمه عزازيل وكان من اه وكان من سكان الارض وكان من اشد الملائكة اجتهادا واكثرهم علما فذلك دعاه الى الكبر. وكان من حي يسمون جنا - 01:17:29

كما هو وباسناده عن الحجاج عن ابن عباس وغيره بنحوه الا انه قال كان ملكا من الملائكة اسمه هذا اسلام لما يأتي اسناد مثل هذا اه احنا عندنا اه عن طاووس وباسناده عن طاووس عن طاووس او مجاهد - 01:17:51

هكذا. نعم يا شيخنا جزار الله خيرا وكان من سكان الارض وعمالها. وكان سكان الارض فيهم يسمون الجن من بين الملائكة وباسناده عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس - 01:18:11

وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جعل ابليس على ملك على جعل ابليس على ملك سماء الدنيا. وكان من قبيلة من الملائكة يقال لهم الجن - 01:18:34

وانما سموا الجن لأنهم خزان لأنهم خزان الجن. وكان ابليس مع ملكه خازنا وباسناده عن ابن جريج قال قال ابن عباس كان ابليس من اشراف الملائكة واكرمهم قبيلة. وكان خازنا على الجنان وكان له سلطان سماء الدنيا وكان له سلطان الارض - 01:18:49

قال قال ابن عباس وقوله كان من الجن انما سمي بالجن انما سمي بالجنان انه كان خازنا عليها. كما يقال للرجل مكي ومدني وقوفي وبصري. قاله ابن جريج وقال اخرون هم من الملائكة قبيلة وكان اسم قبيلته الجن - 01:19:14

وباسناده عن ابن جريج عن صالح مولى التوأمة وشريك ابن ابي نمر احدهما او كلاهما عن ابن عباس قال ان من من ملائكة قبيلة من الجن وكان ابليس منهم وكان يسوس ما بين السماء والارض - 01:19:38

قال حدثت عن الحسين بن الفرج قال سمعت ابا معاذ الفضل ابا معاذ الفضل ابن خالد قال اخبرنا عبيد بن سليمان قال سمعت الضحاك ابن مزاحم يقول في قوله فسجدوا الا ابليس كان من الجن. قال كان ابن عباس يقول ان ابليس كان من - 01:19:53

اشرف الملائكة واكرمهم قبيلة ثم ذكر مثل حديث ابن جريج الاول الاول سواء وباسناده اه وباسناده عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال كان ابليس رئيس ملائكة سماء الدنيا وباسناده عن قتادة قوله واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن - 01:20:13

من الملائكة يقال لهم الجن. وكان ابن عباس يقول لو لم يكن من الملائكة لم يؤمر بالسجود. وكان على خزان في سماء الدنيا قال وكان قتادة يقول جن عن طاعة ربها - 01:20:41

يا اسلام بارك الله فيك. اقرأ يا وئام يا شوية. حاول تسرح حبة وباسناده قال اخبرنا ان معمر عن عن قتادة في قوله ان ابليس كان من الجن. قال كان من قبيل من قبيل من الملائكة يقال لهم الجن. حدثنا ابن وباسناد - 01:20:57

الى محمد ابن اسحاق قال اما العرب فيقولون ما الجن الا كل ما اجتن فلم يرى. قال واما قوله الا ابليس كان من الجن اي كان من الملائكة وذلك ان الملائكة تجتنوا فاجتنوا فلم يروا. وقد قال الله تعالى ذكره وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم لمحضرنون. وذلك لقول - 01:21:14

قريش ان الملائكة بنات الله. فيقول الله جل ذكره ان تكون الملائكة بناتي فابليس منها. وقد جعلوا بيني وبين ابليس وذرتيه نسبا. قال وقد قال الاعشى اعشىبني قيس بن ثعلبة البكري وهو يذكر سليمان ابن داود وما اعطاه الله عز وجل - 01:21:34

فلو كان شيء خالدا او معمرا لكان سليمان البريء من الدهر. براء براه او براه الهي واصطفاه عباده ومن ما بين الثريا الى مصر وسخر من جن الملائكة تسعة قياما لديه يعملون بلا اجر - 01:21:50

قال فأبأت العرب في لغتها الا ان الجن كل ما اجتن. وتقول ما سمي الله الجن الا انه مجتنوا فلم يروا. وما سمي بني ادم الانس الا انهم ظهروا فلم يجدوا - [01:22:07](#)

فما ظهر فهو انس فهو فلم يرى فهو جن. وقال اخرون وساق باسناده عن آآ عن عوف عن الحسن قال ما كان ابليس من الملائكة طرفة عين تضبط وانه الاصل الجنى كما ان ادم اصل الانس - [01:22:17](#)

وباسناده عن سعيد عن قتادة قال كان الحسن يقول في قوله ان ابليس كان من الجن. الجاء الى نسبه. فقال الله جل ثناؤه افتخذونه وذريته اولياء من دون الاية. وهم يتوالدون كما يتوالد بنو ادم - [01:22:32](#)

وباسناده عن اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا سوار ابن الجعدي اليحمدي عن شهر ابن حوشك قال من الجن قال كان ابليس من الجن الذين طردتهم الملائكة بعض الملائكة فذهب به الى السماء. وباسناده قال ابن زيد ابليس من ابو الجن كما ادم وابو الانس - [01:22:46](#)

وباسناده عنه شيء من قال اخبرنا عبدالرحمن بن يحيى عفوا باسناده عن سعد ابن مسعود قال كانت الملائكة تقاتل الجن فسبى ابليس وكان صغيرا فكان مع الملائكة فتعبد معها فلما امروا بالسجود لادم سجدوا - [01:23:04](#)

ابليس كذلك فلذلك قال الله الا ابليس كان من الجن وباسناده عن صالح الموت توأمتي عن ابن عباس قال ان ان من الملائكة قبيلا يقال لهم الجن. فكان ابليس منهم - [01:23:17](#)

وكان ابليس يسوس يسوس ما بين السماء والارض فعصى فمسخه الله شيطانا رجينا عن عكرمة عن ابن عباس قال ان الله خلق هلقا فقال اسجدوا لادم. فقالوا لا نفعل. بعث الله عليهم نارا تحرقهم ثم خلق - [01:23:34](#)

الآخر فقال اني خالق بشر من طين. فاسجد لادم فقال فابوه بعث الله عليهم نارا فاحرقهم. قال ثم خلق هؤلاء فقال اسجدوا لادم فقالوا نعم. قال كان ابليس من اولئك الذين ابوا ان يسجدوا لادم - [01:23:51](#)

قال ابو جعفر وعلة من قال هذه المقالة ان ابليس ليس هو من الملائكة ان ليس هو من ابليس ليس هو من الملائكة ان الله تعالى ذكره اخبرك في كتابه انه خلق ابليس من نار السموم. ومن مارج من نار ولم يخبر عن الملائكة انه خلقها من شيء من ذلك. وان الله اخبر انه من الجن - [01:24:06](#)

قالوا فغير جائز ان ينسب الى غير ما نسبه الله اليه قالوا ولا بليس نسكن وذرية والملائكة لا تتناسل ولا تتوالد قال ابو جعفر وهذه علل تنبأ عن ضعف معرفة اهلها وذلك انه غير مستنكر ان يكون الله ان يكون الله تعالى ذكره خلق اصناف ملائكته من اصناف من - [01:24:25](#)

من اصناف من خلقه شتى. فخلق بعضا من نور وبعضا من نار وبعضا مما شاء من غير ذلك. وليس في وليس في ترك الله تعالى ذكره الخبر عما خلق منه ملائكته - [01:24:43](#)

واخباره عما خلق منه ابليس ما يوجب ان يكون ابليس خارجا من معناهم. اذ كان جائزا ان يكون خلق صنفا من ملائكتهم من نار كان كان منهم ابليس. وان يكون افرد - [01:24:55](#)

بان خلقه من نار السموم دون سائر ملائكته. وكذلك غير مخرجه ان يكون كان من الملائكة بان كان له نسل وذرية لما ركب فيه من الشهوة واللذة التي نزعت من سائر الملائكة لما اراد الله به من المعصية. واما خبر الله تعالى ذكره انه من الجن فغير مدفوع ان يسمى - [01:25:05](#)

من الاشياء من الاشياء كلها على الابصار جنة. كما قد ذكرنا قبل في شعر الاعشى فيكون ابليس والملائكة منهم على ابصار بني ادم. هل الان تردد ان الطبرى يرجح ان ابليس من الجن او او من الملائكة - [01:25:25](#)

من الملائكة اسلام اللي بيتكلم ولا من نعم يا شيخنا طيب اين هم هو هو الملائكة انه من الملائكة نعم ولا بان الله عز وجل قد يخلق اصنافا كثيرة من الملائكة كما كما يخلق اصنافا من البشر - [01:25:42](#)

طيب وبما رد على القول الآخر يعني ما هي اعظم؟ ما هي اعظم حجة عند القول الآخر اللي هو ان هم جعلوه من من الجن؟ يعني جعلوه ليس من الملائكة - [01:26:05](#)

الحجۃ والله اعلم اذا سمحت لي ان ابليس يتولد له ذریة والملائكة لا يتولدون مثلا هذه هو حجة. والثانية ان الله خلقه من من نار والملائكة لم تخلق من نار بل منه - [01:26:18](#)

نعم شيخنا ذكر انه ان ذكر الله تعالى انه خلق ابليس من نار السموٰ ولم يذكر خلق الملائكة من نور او غيره هذا لا يستلزم منه ان يكون ابليس ليس من الملائكة - [01:26:32](#)

نعم طيب على ماذا اعتمد الطبری آآ في قوله اه اظن انه يعني بالرجوع الى البداية قال بالاستثناء هو اعتمد على الاستثناء انه منهم نعم اعتمد على الاستثناء ده اول شيء. فدل باستثنائه ايادٍ منهم على انه منهم. وهذا الذي يعني استفهمت علي في البداية. طيب لا - [01:26:46](#)

وعنده حجة اخرى واضحة جدا ان هو لما ذكر الخبر عن الضحاك عن ابن عباس قال كان ابليس من حي من احياء الملائكة يقال لهم الجن خلقوا من نار السموٰ من بين الملائكة - [01:27:11](#)

وكان هذا الخبر عنده يعني هو الذي دفع الشبهة آآ اسف دفع الاشكال عن هذا القول وهو آآ كيف يكون من الملائكة وهو خلق من نار السموٰ؟ فقال ان هم حي من احياء - [01:27:25](#)

الملائكة آآ اللي هم سموا بالجن وخلقوا من نار السموٰ من بين الملائكة طيب بارك الله فيكم. اكمل يا وئام هذا الخبر شيخ يعني خبر ابن عباس هو ثابت لأ ما احنا قلنا ان رواية الضحاك عن ابن عباس يعني متكلم فيها لانها مرسلة. ولكن احنا بنتكلم على عبدالمهد هو لا نتكلم عن صحة القول. انا هنا لا لا يعني لا - [01:27:38](#)

لا ارجح هذا القول. وانما هو محل نظر عندي. والاقرب عندي ان هو ليس من الملائكة ولكن احنا نتكلم عن قول الطبری نحن نريد ان نعرف قول الطبری ونعرف حجته وبما اجاب على حجة القول الآخر - [01:28:00](#)

آآ هل هل ثبت في السنة مثلا آآ احاديث تبين ان الملائكة خلقت من نور نعم هذا حديث معروف ان الملائكة خلقت من نور وحديث في صحيح مسلم ايوة معروف لكن هو هنا بيり ان هي ان هذا الصنف من الملائكة - [01:28:15](#)
ولكن الحديث اللي في صحيح مسلم هذا قوي بان هذا لم يستثنى. يعني قال ان الملائكة خلقت من نور لم يقل وبعضهم خلق مثلا من نار السموٰ واري ان الحديث يعني حديث آآ هذا الحديث يعني قوي. ولكن نحن لا ندرس المسألة يا عبدالرازق. احنا بندرس فقط الآيه؟ بندرس اقوال الطبری وحجته. لكن دراسة - [01:28:36](#)

المسألة اوسع من ذلك طيب افضل. القول في معنى ابليس. قال ابو جعفر وابليس افعل من الابلاس وهو الایاس من الخير والندم والحزن وساق باسناده عن الضحاك عن ابن عباس قال ابليس ابلسه الله من الخير كله - [01:28:58](#)

وجعله الشيطان رجيما عقوبة لمعصيته وباسناده عن السدي قال كان اسم ابليس الحارت وانما سمي ابليس حين ابلس فقيرا. قال ابو جعفر وكما قال الله تبارك وتعالى فاذا هم مبلسون. يعني به انهم ايسون من - [01:29:15](#)

الخير نادمون حزنا كما قال العجاج يا هل تعرف رسمًا مكرسا؟ قال نعم اعرفه وابلس. وقال رؤبة وحضرت يوم الخميس الخامس وفي الوجه سفرة وابلاس. يعني به اكتئابا وکھوفا. فان قال قائل فان كان ابليس كما قلت افعيل افعيل من - [01:29:28](#)
فهلا صرف واجري انتم تعلمون الاسماء الاعجمية ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب. هذه الاسماء اللي هي ليست يعني ليست اسماء عربية آآ لا تجري يعني لا يعني هي ممنوعة من الصرف - [01:29:48](#)

فابليس الطبری واضح انه يجعل هذا الاسم يعني له معنى ما يجعله أسماء كأنه معنى. ان هو من الابلاس آآ واستدل واستدل له. فهنا تأتي بقى يأتي اشكال آآ لماذا لم يجرى؟ يعني لماذا لم يصرف؟ لم ينون - [01:30:04](#)

فهو يجيب عن هذا. قيل ترك اجراؤه استثقالا. لأن طبعا بعض اهل العلم يرى ان ابليس مثل اسم ابراهيم او اسماعيل يكون اسماء اعجميا وليس عربيا ماشي افضل ليل - [01:30:24](#)

فان كان ابليس كما قلت افعيلة من الابلاس فهلا اصرفه اجري. قيل تركيا اجلاؤه اجراؤه استثقالا اذ كان اسماء لا نظير له من اسماء العرب فشبّهته العرب اذ كان كذلك - [01:30:38](#)

باسماء العجب التي لا تجري. وقد قالوا مررت باسحاق فلم يجروه وهو من من اسحقه الله اسحاقا. اذ كان وقع مبتدأ مبتدأ نسما لغير العرب. ثم تسمت به العرب فجرى مجرها مجرها وهو من اسماء العجب. في الاعراب فلم يصرف وكذلك ايوب فانما هو فيقول من من ابى - 01:30:48

نظير قيوم من قام يقوم. وتأويل قوله ابى يعني بذلك ابليس انه امتنع من السجود لادم فلم يسجد له. واستكبر يعني بذلك انه تكبر لو اتعظم عن طاعة الله تعالى في السجود لادم. وهذا وان كان من الله تعالى ذكره خبرا عن ابليس فانه تقرير لضربياته من خلق الله الذين يتکبرون على الخضوع لامر الله - 01:31:08

بطاعته فيما امرهم به وفيما نهاهم عنه والتسليم له فيما اوجب لبعضهم على بعض من الحق وكان من تكبر عن الخضوع لامر الله والتذلل لطاعته والتسليم لقضائه فيما الزمه من حقوق غيرهم. اليهود الذين كانوا بين ظهراني مهاجر رسول الله صلى الله عليه - 01:31:28

عليه وسلم واحبابهم الذين كذبوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهم بصفته عارفونه بأنه لله رسول عالمون. ثم استكروا مع علمهم بذلك عن اقرار بنبوته والاذعان في طاعته باغيا منهم له وحسدا. فقرأهم الله بخبره عن ابليس الذي فعل في استكباره عن السجود لادم حسدا له وبغيها. نظير فعله في التكبر عن الاذعان - 01:31:44

محمد نبى الله صلى الله عليه وسلم ونبيته اذ جاءهم بالحق من عند ربهم حسدا وبغيها احد الطالب سبحان الله! انا كنت ابحث عن القول اللي احنا اللي انا قلت آآ ربما يقصد به ابو عبيدة او غيره من اهل البصرة - 01:32:06

فوجدت احد الطالب وضع ان اللي هو صفحة خمسمائة وخمسة وعشرين آآ ان هو آآ آآ قول الملائكة انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين فانا كان عندي اما الاخفش او - 01:32:23

او ابى عبيدة او ابو عبيدة معمرا ابن المثنى والاخ نقل على طول على الصفحة آآ اتى بان هو من كلام الاخفش الاوسط اللي هو في كتابه معاني القرآن. بارك - 01:32:39

فيك انبه ايضا على الحديث يا شباب اللي هو حديث الملائكة النبي صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم. هذا الحديث اظن يعني - 01:32:49

لابد ان يستحضر في الكلام عن هل ابليس من الملائكة ام من الجن؟ وهو يرجح ان هو ليس من الملائكة والله اعلم. ولكن المسألة تحتاج بحث اطول آآ للاحظ ان الطبرى نلاحظ ان الطبرى في كل موضع يحاول ان يربط هذا الموضع بأنه خطاب لليهود - 01:33:04

سواء ترهيب انه ترهيب لهم آآ فيما هم عليه من الكبر آآ او انه فتح لهم ليتوبوا وليرجعوا الى الله ماشي اكمل يا وقام. وقام اه اه حاسس ان انت عايز تفطر كده - 01:33:25

فلو لو عايز تفطر ممكن عبدالرزاق يقرأ شوية لحد ما لحد ما تفطر الدرس آآ يلا يا عبدالرزاق بعد ازنك وصف ابليس بمثل الذي وصف به الذين ضربوه لهم مثلا في الاستكبار والحسد والاستنكاف عن الخضوع لمن امره الله بالخضوع له - 01:33:38

وكان يعني ابليس من الكافرين من الجاحدين نعم الله عليه وايايه عنده بخلافه عليه فيما امره به من السجود لادم كما كفرت اليهود نعم ربها التي اتهاها وابائها قبل من اطعام الله اسلافهم المن والسلوى واظلال الغمام عليهم - 01:33:56

من نعمه التي كانت لهم خصوصا الذين ادركوا محمدا صلى الله عليه وسلم بادراته ادراكهم ايادهم ومشاهدتهم حجة الله عليهم فجحدت بنبوته بعد علمهم به ومعرفتهم بنبوته حسدا وبغيها فنسبه - 01:34:16

الله تعالى ذكره الى الكافرين فجعله من عبادهم في الدين والملة. وان خالفهم في الجنس والنسبة كما جعل اهل النفاق بعضهم من بعض لاجتماعهم على النفاق وان اختللت انسابهم واجناسهم فقال - 01:34:32

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. يعني بذلك ان بعضهم من بعض في النفاق والضلالة. وكذلك قوله في ابليس. وكان من الكافرين كان منهم بالله والمخالفة لامر الله وان كان مخالفًا جنسه اجناسهم ونسبته نسبتهم ومعنى قوله وكان من الكافرين اي كان من حين - 01:34:49

انه كان حين اذهب السجود من الكافرين حينئذ وقد روي عن ربيع بن انس عن أبي العالية انه كان يقول في تأويل قوله وكان من الكافرين في هذا الموضع وكان من عاصين - 01:35:08

قال بسانده عن الريبع عن أبي العالية في قوله وكان من الكافرين يعني من العاصين. وبسانده عن الريبع بمثله. وذلك شبيه بمعنى قولنا فيه وكان سجود الملائكة لادم تكراة لادم وطاعة لله لا عبادة لادم - 01:35:22

كما روى بسانده عن سعيد عن قتادة قوله واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فكانت الطاعة لله والاسجدة لادم. اكرم الله عندما ان اسجد له ملائكته القول في تأويل قوله جل ثناؤه وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. قال ابو جعفر وفي هذه الاية دلالة واضحة - 01:35:38

على صحة قول من قال ان ابليس اخرج من الجنة بعد الاستكبار عن السجود لادم. اسكنها ادم قبل ان يهبط ابليس الى الارض. الا تسمعون الله يقول وقل يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلها رغدا حيث شئتمنا. ولا تقربا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين - 01:36:03

فازل لها الشيطان عنا فاخرجهما مما كانوا فيه وقد تبين ان ابليس انما ازلهما عن طاعة الله بعد ان لعن واظهر التكبر لان سجود الملائكة لادم كان بعد ان نفح فيه روح وحينئذ - 01:36:23

ابليس من السجود له. وعند الامتناع من ذلك حلت عليه اللعنة كما روى بسانده عن أبي بكر وعن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود عن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان عدو الله ابليس اقسم بعزة - 01:36:39

ليغويين ادم وذرته وزوجته الا عباد الله المخلصين منهم بعد ان لعنه الله وبعد ان اخرج من الجنة. وقبل ان يهبط الى الارض علم الله ادم الاسماء كلها روى بسانده عن ابن اسحاق قال لما فرغ الله من ابليس - 01:36:54

لما فرغ الله من ابليس ومعاتبته وابي الا المعصية اوقع الله عليه اللعنة ثم اخرجه من الجنة. اقبل على ادم وقد امه الاسماء كلها فقال يا ادم انبئهم باسمائهم الى قوله انت العليم الحكيم - 01:37:14

ثم اختلف اهل التأويل في الحال الذي خلقت زوجته. والوقت الذي جعلت له السكنى. فقال ابن عباس فقال ابن عباس آآ بما رواه عنه ابى ما لك وعن ابى صالح وعن مروءة عن ابن مسعود وعن ناس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاخرجم ابليس من الجنة حين - 01:37:29

واسكن ادم الجنة فكان يمشي فيها وحشا ليس له زوج يسكن اليها فنام نوما فاستيقظ واذا عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله من من ضلعه فسألها من انت؟ قالت امرأة قال ولما خلقت؟ قالت تسكن الى. قالت له الملائكة ينظرون ما بلغ علمه. ما اسمها يا - 01:37:52

ادم قال حواء قالوا ولما سميت حواء؟ قال لانها خلقت من شيء حي. فقال الله له يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. وكلها رغدا حيث شئتمنا فهذا الخبر ينبي عن ان حواء خلقت بعد ان اسكن ادم الجنة فجعلت له سكنا - 01:38:12

وقال اخرون بل خلقت قبل ان يسكن ادم الجنة اه روى بسانده عن ابن اسحاق قال ما فرغ الله معاتبة ابليس من معاتبة ابليس اقبل على ادم وقد امه الاسماء كلها فقال يا ادم انبئهم باسمائهم - 01:38:30

العلم الحكيم. ثم القى السنة على ادم فيما بلغنا عن اهل الكتاب من اهل التوراة. وغيرهم من اهل العلم عن عبدالله بن عباس وغيره ثم اخذ ضلعا من اضلاعه من شقه الايسر ولاته - 01:38:46

ولأم مكانه لحما وادم نائم لم يهرب من نومه حتى خلق الله من ضلعا تلك زوجته حواء فسواها سواها امرأة ليسكن اليها فلما كشف عنه السن وهب من نومته رآها الى جنبه فقال فيما يزعمون والله اعلم لحمي ودمي وزوجتي - 01:39:00

فسكن اليها فلما زوجه الله وجعله سكنا من نفسه قال له قيل قال له قبلا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلها رغدا حيث شئتمنا ولا تقربا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين - 01:39:20

هذا الخبر فيه آآ فيه شاهد على ان محمد بن اسحاق كان آآ يروي عن اهل الكتاب ولكن هو واضح ان هو لم يروي عنه مباشرة وإنما اخذ ذلك عنهم بواسطة - 01:39:38

لأنه قال آآثم القى السنة على ادم فيما بلغنا عن اهل الكتاب من اهل التوراة. يعني حدهم كمان وغيرهم من اهل العلم عن عبد الله ابن عباس. يعني هو عنده طريقة لهذه القصة. وطبعاً اكيد عبدالله بن عباس ايضاً اخذها عنبني اسرائيل - 01:39:48 واضح لأن هذا خبر غريب. فلا طريق له الا العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم او من اهل الكتاب وهذا فيه ان ابن عباس كذلك كان يروي عن اهل الكتاب. لأن ابن عباس ورد عنه رواية ان هو نهى عن الاخذ من اهل الكتاب. وهذا له تفسير سبق ان احنا - 01:40:04 في كتاب مقدمة اصول التفسير لابن تيمية الجمع بين ان ابن عباس كان يروي عن اهل الكتاب وانه نهى كما في صحيح البخاري عن الاخذ عن اهل الكتاب اه فهذا يفيه ان محمد ابن اسحاق يعني يبلغه عن اهل الكتاب او يروي اه في التفسير اه بما بلغه من اهل الكتاب - 01:40:20

دي فائدة في الاسرائيليات اللي هو الطالب اللي معه بحث الاسرائيليات. اتفضل اكمل قال ابو جعفر يقال لامرأة رجل زوجه وزوجته والزوجة بالهای اکثرهم في کلام العرب منها بغير الهاء. والزوج بغير الهاء يقال ان لغة - 01:40:39 اما الزوج الذي لا اختلاف فيه بين العرب فهو زوج المرأة القول في تأويل قوله جلا منها رغداً حيث شئتما. قال ابو جعفر اما رغد فانه هو الواسع من العيش الھنيء الذي لا يعني صاحبه - 01:40:55

فانه الواسع من العيش الذي لا يعني صاحبه يقال ارגד فلان اذا اصاب واسعاً من العيش الھنيء كما قال امرؤ القيس ابن حجر بينما المرء تراه ناعماً يأمن الاصدات في عيش رغد. وكما روى بسانده عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن - 01:41:11

مسعود وعناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وكل منها رغداً ورغم الھنيء وبسانده عن ابي نجيح المجاهد قوله رغداً قال لا حساب عليهم وبسانده عن ابي نجح المجاهد مثله. وبسانده عن قاسم بن ابي بزع المجاهد وكل منها رغداً حيث شئتما. اي لا حساب - 01:41:34

عليهم وبسانده عن الضحاك عن ابن عباس في قوله وكل منها رغداً قال ارغدوا سعة المعيشة معنى الآية وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلها من الجنة رزقاً واسعاً هنيناً من العيش حيث شئتما - 01:41:58

كما اه روى بسانده عن سعيد عن قتادة قوله يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلها رغداً حيث شئتما ثم اتي البلاء الذي كتب بعد الخلق على ادم كما ابتدلي الخلق قبله ان الله تعالى ذكره احلهما في الجنة ان يأكل منها رغداً حيث شاء غير شجرة واحدة - 01:42:15

انهی عنہا وقدم الیہ فیہا فما زال بہ البلاء حتی وقع بالذی نهی عنہ القول فی قوله جل وعز ولا تقریباً هذہ الشجرة. قال ابو جعفر والشجر فی کلام العار کل ما قام علی ساق. ومنه قول الله تعالى ذکرہ - 01:42:35

النجم والشجر یسجدان یعنی بالنجم ما نجم من الارض من نبت وبالشجر ما استقل علی ساق ثم اختلف اهل التأویل فی عین الاجراءات التي نهي عن اكل ثمارها ادم عليه السلام. فقال بعضهم هي السنبلة - 01:42:53

طالب اسناده عن عكرمة عن ابن عباس قال الشجرة التي نهي ادم عنها السنبلة وبسانده عن ابن وكيع وبسانده عن حصين عن ابي مالك في قوله ولا تقریباً هذہ الشجرة قال هي السنبلة وبسانده - 01:43:11

عن سفيان عن حصين عن ابي مالك مثله وبسانده عن اه عطية في قوله ولا تقریباً من شجرة السنبلة واه بسانده عن سعيد عن قتادة قال الشجرة التي نهي عنها ادم هي السنبلة - 01:43:27

بسنانده اه عن رجل منبني تميم ان ابن عباس كتب الى ابي الجلد يسألة عن الشجرة التي اكل منها ادم والشجرة التي تاب والشجرة التي تاب عندها فكتب اليه - 01:43:44

ابو الجلد سألتنی عن الشجرة التي نهي عنها ادم وهي السنبلة وسألتنی عن الشجرة التي تاب عندها ادم وهي الزيتونة وبسانده عن رجل من اهل العلم عن مجاهد عن ابن عباس انه كان يقول الشجرة التي نهي عنها ادم البر - 01:43:58

وبسانده عن سعيد ابن عن ابن عباس قال كانت الشجرة التي نهي الله عنها ادم وزوجها السنبلة وبسانده عفواً نعم وباستناده عن ابن

اسحاق عن بعض اهل اليمن عن وهب ابن منبه اليماني انه سيقول هي البرء ولكن الحبة منها في الجنة تكون - [01:44:15](#)
البقر اليمن من من الزبد اليمن من العسل واهل التوراة يقولون هي البر وباسناد عن يعقوب عن ابن عتبة عن يعقوب ابن عتبة انه حدث انها الشجرة التي تحنكوا بها الملائكة للخلدة - [01:44:38](#)

وباسناده عن محارب بن ديثار قال هي السنبلة وباسناده عن الحسن قال هي السنبلة التي جعلها الله رزقا لولده في الدنيا. وقال اخرون هي الكرمة نقل بأسناده عن ابن عباس قال هي الكرمة. وباسناده عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهنداني. عن ابن مسعود وعن ناس - [01:45:01](#)

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولا تقربا هذه الشجرة هي الكرب. وتزعم اليهود انها الحنطة وباسناده عن عمرو بن حماد قال حدثنا اسياط عن الصديق قال الشجرة هي الكرب - [01:45:25](#)

وباسناده عن جعد ابن هبيرة قال هو العنبر في قوله ولا تقربا هذه الشجرة وباسناده عن الشعبي عن جعدة ابن هبيل عن جعدة ابن هبيرة ولا تقربا هذه شجرة. قال الكرم وباسناده عن الشعبي عن جعد ابن هبيرة قال الشجرة التي - [01:45:40](#)

روي عنها ادم شجرة الخمر وباسناده عن اه يعلم ابن عن سعيد ابن جبير قوله ولا تقربا هذه الشجرة قال الكرم وبالسانية عن سفيان عن السدي قال هي العنبر. وباسناده عن آدم محمد ابن قيس قال عنبر - [01:46:00](#)

باسناده عن الشعبي عن جعدة ابن هبيرة ولا تقربا هذه الشجرة قال الكرم وقال اخرون هي التينة روی بأسناده آدم عن ابن حريج عن بعض اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال تينا. قال ابو جعفر والقول في ذلك عندنا ان الله تعالى - [01:46:20](#)

الاذكره اخبر عباده ان ادم وزوجه قد اكلوا من الشجرة التي نهاهما عن الاكل منها واتيا الخطينة التي نهاهما عن اتياها باكلهما ما اكل منها بعد ان بين الله لهما عين الشجرة التي نهاهما عن الاكل منها - [01:46:43](#)

واشار لهاها اليها بقوله ولا تقربا هذه الشجرة ولم يضع الله لعباده المخاطبين بالقرآن دلالة على اي اشجار الجنة كان نهايه آدم عليه السلام ان يقربها بنص عليها باسمها ولا بدلالة عليها ولو كان لله جل في العلم باي ذلك من اي - [01:46:59](#)

لم يخل عباده من نصب دلالة لهم عليها يصلون بها الى معرفة عينها ليطیعوه بعلمهم بها كما فعل ذلك في بكل ما في العلم به له رضا الصواب في ذلك ان يقال ان الله تعالى ذكره نهى ادم عليه السلام وزوجته عن اكل شجرة بعينها من اشجار الجنة دون سائر اشجارها - [01:47:19](#)

وخالفا الى ما نهاهما الله عنه فاكلا منها كما وصفهم الله به. ولا علم عندنا باي ذلك من اي وقد قيل كانت شجرة البر. وقيل كانت شجرة العنبر. وقيل كانت شجرة التين. شجرة التين وجائز ان تكون واحدة منها - [01:47:43](#)

وذلك علم اذا علم لم ينفع لما به علمه. وان جاهله جاهل لم يضره جهله به نعم بارك الله فيك. هذا الموضع من احسن الموضع في كتاب الطبرى وهذا الموضع لابد ان نقىده. لازم يعني من يريد ان يعرف خلاصة - [01:48:02](#)

منهج الطبرى في مثل هذه الآيات فهذه الآية يعني تعتبر بداية آدم ما سيدركه الطبرى. كما مثلا العصا التي منها آدم اقصد القطعة التي ضرب فقلنا اضربوه ببعضها او العصا التي آدم نوع - [01:48:20](#)

الخشب الذي النبات الذي كان منه عصا موسى ونحو ذلك من الاخبار هذا هو منهج الطبرى رحمه الله في مثل هذه الاخبار. اولا انه لا يعين شيئا منها لانه لا حجة عليه. ثانيا انه لو لا طريق لنا للعلم - [01:48:37](#)

بهذا الامر الا انه غريب. الامر الثالث انه لا فائدة منه. يعني انه ان تفسير الآية يتم بغيره الامر الرابع انه لو كان في العلم به خير او او منفعة او زيادةفائدة لاخبرنا الله تبارك وتعالى به لان الله يبيّن لنا - [01:48:54](#)

الامر بقى الاخير هو العناية بفحوى القصة او العبرة موضع العبرة من القصة. فالقرآن لا يذكر لنا من القصص الا ما فيه عبرة. وهذا فيه دلالتان يا شباب رکزوا فيها - [01:49:13](#)

يعني القرآن في قصص القرآن الله سبحانه وتعالى قال لقد كان في قصصهم عبرة. فجاءت القصص موجزة مختصرة على موضع العبرة. هذا فيه دلالتان الاولى ان ما خفي علينا من القصة - [01:49:28](#)

الامر الثاني آآ اننا لا حاجة لنا بمعرفته. بمعنى ان موضع العبرة فيما ذكر طب ده المعنى الاول طب المعنى الثاني؟ ركز بقى ان كل ما ذكر في الروايات كل كلمة تذكر في في الرواية او في القصة لابد انها موضع عبرة. بمعنى انه لا يمكن لا يكون لها معنى -

01:49:59

مثلا جاءته فجاءه احدهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجzik اجر ما سقيت لنا. كلمة استحياء هنا لها دلالة لابد ان يكون لها دلالة. فكما ان القرآن في ذكر القصص - 01:50:23

لا يذكر كثيراً من التفاصيل لأنها ليست موضع العبرة. فكذلك كل ما ذكر فيه من التفاصيل لابد أن يوقف معه وإذا كررت القصة لابد أن تعلم في في كل سورة ما مناسبة تكرار القصة في هذه السورة. فيا شباب هذه القطعة اللي هي صفحة خمسية - [01:50:38](#) او ستة وخمسين وخمسين وسبعين وخمسين لابد ان تذكر كما هي كاملة تحت عنوان منهج الطبرى رحمة الله في في القصص او في ما زاد عن قصص القرآن. وتضرب مثالاً مثلاً - [01:50:57](#)

للسجدة التي أكل منها أدم او الجزء الذي ضرب منه الميت. ضرب به الميت من البقرة ونحو ذلك. ده هيكون معك يعني ايه؟ منهج للطبرى في القصص اه وقعام خلصت أكل يا وئام ولا لسه يا حبيبي ؟ - 01:51:12

طيب افضل. ريح عبدالرازق شوية افضل القول في تأويل قوله عز وجل ولا تقربا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين. قال ابو جعفر
اختلف اهل العربية في تأويل قوله ولا تقربا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين - 01:51:26

وقال بعض نحوى الكوفيين تأويل ذلك ولا تقربا هذه الشجرة فانكما ان قربتها كنتما من الظالمين فصار الثاني في موضع جواب
الجزاء وجواب الجزاء يعمل فيه اوله. كقولك ان ان تقم اقم. فتجزم الثاني بجزم الاول فكذلك قوله فتكونوا لما وقعت الفاء في موضع
الشرط الاول نصب نصب - 01:51:40

01:52:12

جميعهم على تغطية قول القائل سرني تقوم يا هذا وهو يريد سرني قيامك. فكذلك يجب ان يكون خطأ على هذا على هذا المذهب قول القائل لا تقم اذا كان المعنى لا يكن منك قيام. وفي اجماع جميعهم على صحة قول القائل لا تقل وفساد قول القائل سرني تقوم بمعنى سرني قيامك. الدليل الواضح على - 01:52:31

بس هذى دعوة المدعي ان مع لا التي في قوله ولا تقربا هذه الشجرة ضمير ان وصحة القول الاخر. القول الآخر وفي قوله فتكون من الظالمين وجهان من التأويل احدهما ان يكون فتكونا في نية العطف على قوله ولا تقربا فيكون تأويله حينئذ ولا تقربا هذه الشجرة ولا تكونا من الظالمين - 01:52:51

فيكون فتكونا حينئذ في معنى الجزم مجزوما بما جزم به ولا تقريبا. كما يقول القائل لا تكلم عمرا ولا تؤدي. كما قال امرؤ القيس فقلت له صوب ولا تجهدنه فيذرك من اخرىقطة فنزلق - 01:53:11

تؤويله حينئذ لا تقربا هذه الشجاعة - 01:53:28

متى فانكما ان قربتهاها كنتما من الظالمين. كما تقول لا تشم زيدا فيشتمك مجازة. فيكون فتكون حينئذ في موضع اذا كان حرفا اذا كان حرف اعطف على غير شكله. لما كان في ولا تقربا حرف عامل فيه فيه لا يصلح اعادته في فتكوننا. فنصب - 01:53:42

على ما قد بيّنت في أول هذه المسألة. وأما تأویل قوله فتكون من الظالمين فإنه يعني به فتكون من المتعدين إلى غير ما اذن لهم فيه واسع لهم. وإنما عنـه بذلك - 01:54:02

وايبح لهم. وإنما عنى بذلك - 01:54:02

فتكون من الظالمين يعني احنا عندنا هنا يعني في اذا كان الفعل يكون هذا فعل مضارع. اذا كان مرفوعاً فيرفع بثبوت النون.
فتكوننا: ط لمذا قال؟ فتكوننا عندنا احتمالاً: ما هما عبد الرزاق، الاحتمالان هنا - 01:54:12

عبدالرازق خلصت فطا، ولا لسه ما بدأتش - 01:54:39

عبدالرزاقي خلصت فطار ولا لسه ما بداتش - 01:54:39

عندنا يا شباب ان شاء الله - 01:54:54

عندنا يا شباب ان شاء الله - 01:54:54

افضل يا وئام شيخنا الوجه الاول اه ان تكون معطوفة على حذف النون بسبب الاول تكون هذه يعني تكون اه هذه يعني لماذا الاصل في فيها ان تثبت النون لأنها من الافعال الخمسة وترفع بثبوت النون - 01:55:09

في قيدها ان تثبت النون لانها من الافعال الحمسه وترفع بثبوت النون - ٥٦:٥٩

دي بقى ايه دي فيها دي السبب من ان هي ترفع بثبوت النون - 01:55:31

دی بقى اىه دى قىيھا اىه السبب من ان هي لرۇغ بېبۈوں المۇن -

وتتصب بحرف النون ايضا اه يعني تنصب وتجزم بحذف النون. طب اتفضل. اكمل. نعم - 01:55:50

وتنصب بحرف النون ايضاً يعني لنصب وجرم بحذف النون. طب الفصل. اهم. نعم -

الحذف هي الجزم الوجه الثاني هو النصب - 01:56:10

الهدف هي الجرم الوجه الثاني هو النصب - 01:56:10

فبيكون ان في ان مضمرة يعني فان تكون فبتكون منصوبة بايه؟ بان - 01:56:27

٠١.٥٠.٢٧ فبيحون ان فيي ان مصمره يعني قان تكون قبيحون منصوبه بايه ؟ بان -

واما تأويل قوله فتكون من الظالمين فإنه يعني به فتكونوا من من المتعدين الى غير ما اذن لهم فيه وابيح لهم. وإنما يعني بذلك ان تمام. وإذا نصبت بيبي ايه؟ النون يحصل فيها ايه يا ونام يحدث انه شيخنا علامة نصب الافعال خمسة حتى النون بارك الله فيك

ان قربتما - 01:56:49

ووسط الظلم في كلام العرب وضع الشيء في غير موضعه ومنه قولنا بفت بنى ذبيان -

غير موضع الحفر فجعلها مظلومة لوضع الحفرة منها في غير موضعها. ومن ذلك قول ابن قميئه في صفة - 01:57:27

غير موضع الحمر يجعلها مطلوبة لوضع الحمر منها في غير موضعها. ومن ذلك قول ابن فضينه في صفة

ظلم خلم البطاح بهم هلال حرية فصف النطاف له بعدها نقل بعيداً المقلع وظلموا إياه مجئه في غير أوانه وانصبابه في غير مصبه ومنه ظلم رجل جزوره وهو نحره إياه لغير علة. وذلك عند العرب وضع النحر في - 01:57:48

مصبغة ومنه طلم رجل جزوره وهو لحره ايه لغير عله. ودلت عند العرب وضع الحمر في

سنبينها في أماكنها اذا اتيانا عليها ان شاء الله ذلك. واصل ذلك كله ما - 01:58:10

سبیلہ حی اسکھ ادا بین عیاہ ال ساعہ اللہ دت: واصل دت کے م

وأصل ذلك كله ما وصفناه من وضع الشبيه في غير موضعه مع حير طرivo شباب لمعرفة دلاله اللفظ في القرآن هو ان تجمع كل الموضع التي جاء فيها اللفظ مساء اللفظ الایمان. لفظ الصدق لفظ الصبر - 01:58:27

لهم انت السلام السلام السلام السلام السلام السلام السلام السلام السلام

ان يقول ان الظلم له اصل - 01:58:42

لیکن این دستورات را می‌توان در هر دو حالت از پیش‌بینی و پیش‌بینی محدود اجرا کرد.

باتخاذكم العجل. وهو بيقول الظلم له دلالات يدل عليها كل سياق - 01:58:59

تركت التوسيع في ذكر هذه الدلالات لمعنى الظلم. وعندما يأتي لفظ الظلم في كل آية سابينه. مسلا ايه؟ مسلا ان الشرك لظلم عظيم
ابين هذا انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل. وهكذا - 01:59:13

يبقى ده ايضا فيه ان الطبرى من منهجه رحمة الله انه يترك التوسيع في المسألة الى اليق موضع بها. يبقى ده ايضا يدخل معنا في
ايه منهجه الطبرى في الكتاب - 01:59:27

ماشي اتفضل القول في تأويل قوله عز وجل فاذلهم الشيطان عنها. قال ابو جعفر اختطفت القراءة في قراءة ذلك فقرأتاه عامتهم
فازالهم. بتشدد اللام بمعنى استذلهم من قولك زل الرجل في دينه اذا هفى فيه واخطأ. فات ما ليس له اتيانه فيه واذله غيره. اذا
واذله غيره اذا - 01:59:40

له ما ينزل من اجله في دينه او دنياه. ولذلك اضاف الله تعالى ذكره الى ابليس خروج ادم وزوجته من الجنة فقال
فاخرجهما يعني ابليس اخرجهما مما كانا فيه لانه كان الذي سبب لهاما الخطيئة التي عاقبهم الله عليها باخراجهما من
الجنة - 02:00:01

وقرأه اخرون فازالهم. بمعنى ازالة الشيء عن الشيء وذلك تتحيته عنه. وقد روي عن ابن عباس في تأويل قوله وساق
باسناده عن ابن جريج عن ابن عباس قوله فاذلهم الشيطان قال اغواهما. واول القراءتين بالصواب القراءة من قرأه -

02:00:20

لان الله تعالى ذكره قد اخبر في الحرف الذي يتلوه بان ابليس اخرجهما مما كان فيه. وذلك هو معنى قوله فازالهم فلا وجه
اذا كان معنى الازالة معنى التنحية والخروج ان يقال فازالهم الشيطان عنها فاخرجهما مما كان فيه. فيكون كقوله فازالهم الشيطان
عنها فازالهم مما كان فيه - 02:00:39

ولكن المعنى المفهوم ان يقال فاستذلهم ابليس عن طاعة الله كما قال تعالى ذكره. فاذلهم الشيطان وقرأت به القراءة فاخرجهما
باستذله ايهم عن الجنة. قال قائل هذا الموضع مهم جدا يا شباب في ترجيح الطبرى بين القراءات - 02:00:59
يعنى الطبرى احيانا يقول هما القراءتان صحيحتان وهكذا يعني يجعل كل القراءتين يعني صحيحا آآ او لا يجعل احد القراءات اولى من
من الاخر. انما احيانا الطبرى يرجح بعض القراءات على بعض وله حجج. من - 02:01:17

هذه الحجج مراعاة السياق وان الكلمة كلما كانت تضيق معنى زائدا افضل من ان تكون تأكيدا للمعنى السابق. تمام لو نزلنا هذا على
هذه القراءة ان احنا عندنا القراءتان هنا. قراءة آآ فاذلهم - 02:01:34

هو قال هنا اه وقرأ اخرون فازالهم. بمعنى ازالة الشيء عن الشيء. والآخر فازالهم. فهو رجح ازالهم لماذا؟ لان الله تعالى ذكره قد اخبر
في الحرف الذي يتلوه يعني الحرف اللي بعده لان ابليس اخرجهما مما كانا فيه - 02:01:52

فلو كان ازالهم الازالة هي الارتجاع. فهو يبقى هذا الكلام تأكيدا. واولى ان يكون الكلام تأسيسا افضل من ان يكون تأكيدا يبقى هذا وجه
ترجيح القراءة فاذلهم على قراءة فازالهم. يبقى ده ينفعنا يا شباب في بحث القراءات ومنهج الطبرى في الترجيح بين القراءات -

02:02:10

طبعا يا شباب احنا عندنا ملف مهم جدا. اريد من احد منكم او يعني اثنين من الطلاب يتتكلموا به اللي هو ان الطبرى يذكر احيانا قال
بعض نحوى اهل البصرة اما يقصد الاخفش او ابو عبيدة - 02:02:31

قال بعض نحوى اهل الكوفة يقصد بها غالبا فيما اعلن يعني الفراء. فاحنا نزيد من طالب منكم انه يحضر الدرس. احنا بنقرا الحمد لله
كل مرة تقريبا مائة صفحة يحضر الدرس كل ما يقابلها. آآ قال بعض نحوى اهل البصرة يشوف هل هذا قول الاخفش ولا قول ابي
عبيدة - 02:02:47

وكذلك لو لو قال بعض نحوى اهل الكوفة نشوف ان هل ينظر هذا في كتاب الفراء. فاحنا عندنا ثلات كتب هنا مجاز القرآن لابي عبيدة
معمر ابن المتنى وكتاب معاني القرآن للاخفش. والاوسيط والاخفش الاوسيط وكتاب معاني القرآن للقراءاء - 02:03:05
فلو واحد منكم يمسك هذا الملف بصراحة هينفعنا جدا عشان نعرف لان الطبرى آآ اما انه يذكر هذا القول يقول مثلا قال بعض اهل

العلم بالعربية. قال بعض اهل العلم بالعربية من اهل الكوفة. قال بعض اهل العلم بالعربية من اهل البصرة. قال بعض نحوى البصرة -

02:03:23

تمام؟ زعم بعض اهل العربية. احنا بقى نريد ان نعرف من هو من اهل العربية. هذا هذا بحث مهم جدا يا شباب فمن يرى منكم ان هو يأخذ هذا الملف يتكلم في هذا الموضوع -

02:03:41

طيب ماشي وقام ويكون معه بعض الاخوة الاخرين. بخيت ان انت تكملوا بعض. اتفضل يا وئام. فان قال قائل فان قال قائل وكيف كان استدلال ابليس ادم وزوجته عليهما السلام حتى اضيف اليه اخراجهما من الجنة. قيل قد قالت العلماء في ذلك اقوالا سندكر بعضها. فحكى عن -

02:03:53

ابن منبه في ذلك وثاق باسناده عن عبد الرحمن بن مهرب قال سمعت وهب ابن منبه يقول لما اسكن الله ادم وذريته او زوجته الشكة من الشك من ابي جعفر وهو في اصل كتابه وذريته ونهاه عن الشجرة وكانت شجرة غصونها متشعب بعضها في بعض وكان لها ثمر تأكله الملائكة -

02:04:10

لخلدهم وهي الثمرة التي نهى الله عنها ادم وزوجته فلما اراد ابليس ان يستدلهما دخل في جوف الحي في جوف الحية وكانت للحياة اربع قوائم كأنها بختية. من احسن دابة خلقها الله جل ثناؤه. فلما دخلت الحياة الجنة -

02:04:30

خرج من جوفها ابليس فاخذ من شجرة التي نهى الله عنها ادم وزوجته فجاء بها الى حواء فقال انظري الى هذه الشجرة ما اطيب ريحها واطيب طعمها واحسن لونها فاخذت حواء فاكلت منها ثم ذهبت فيها الى ادم فقالت انظر الى هذه الشجرة ما اطيب ريحها واطيب ما اطيب ريحها واطيب طعمها واحسن لونها فاكل فاكل -

02:04:47

منها ادم فبدت لها سوءاتهما فدخل ادم في جوف الشجرة فناداه ربه يا ادم اين انت؟ فقال انا هذا يا ربى. قال الا تخرج؟ قال استحي منك يا رب. قال ملعون -

02:05:09

الارض التي خلقت منها لعنة تتحول ثمارها شوكه. قال ولم يكن في الجنة ولا في الارض شجرة كان كان افضل من الطلح والسدر. ثم قال يا حواء انت التي انت التي غررت عبدي فانك لا تحملين لا حملين حملانا الا حملته كرها. فاذا اردت ان تضعى ما في بطنك اشرفي على الموت مرارا وقال -

02:05:19

انت التي دخل الملعون في جوفك حتى غر عبدي. ملعونة انت لعنة تتحول في قوائمك تتحول قوائمك في بطنك. ولا يكون لك رزق الا التراب انت عدوةبني ادم وهم اعداءك حيث لقيت احدا منهم اخذت بعقبه وحيث لقيك وحيث لقيك -

02:05:39

فدخل رأسك قال عمر قيل لوهب وما كانت الملائكة تأكل؟ قال يفعل الله ما يشاء. وقد روي عن ابن عباس نحو هذه القصة من بداية يعني هذا تقريبا من اوائل الروايات اللي هي عنبني اسرائيل التي يرويها -

02:05:57

اه يرويها الطبرى عليه رحمة الله. نحن بعمنا هنا اه على ماذا يستدل اه الطبرى من روايةبني اسرائيل لانه احيانا يذكر روايةبني اسرائىل لذكري القصة اه او لتعيين اه مثلا المراد بالقصة مسل قصة برصيصة مثلا او قصة ذا العام بن باعوراء فهو يسوق الاسرائىلى -

02:06:17

تحت باب من ابواب التفسير. تمام؟ فذكر هنا ده مثال يا شباب من ايراد للاسرائىليات وهو جواب عن سؤال وكيف كان استدلال ابليس ادم وزوجته عليهما السلام حتى اضيف اليه -

02:06:39

اخراجهما من الجنة. يعني ما هو الذي فعله ابليس؟ هذا ليس موجودا في في الاية. موجود في الايات مثلا آآ ان ان الشيطان قاسمهما اني لكما لمن الناصحين. اه فوسوس لهم الشيطان ليبيدي لهم. لكن تفاصيل هذه الوسوسه لم تروي. وكما تعلمون ان ان هذه التفاصيل -

02:06:54

حتى عدم العلم بها لا يؤثر في معنى الاية. آآ ولا يضيف شيئا آآ اقصد ولا ينقص شيئا من معنى الاية. معروف ان عصى ادم ربه فغوى. وان ادم وحواء حذرهما الله -

02:07:14

تبارك وتعالى لا يخرجنكم من الجنة فتشقى فهنا الطبرى يعني معنى الاية علم بدون هذه الاسرائىلية هذا الذي يهمني يا شباب يهمني

هنا ان تفهم ان المعنى والعبرة من القصة تمت - 02:07:29

فالطبرى هنا يسوق هذا للجواب على سؤال كيف ما الذي حصل؟ تفاصيل هذا. طيب تفاصيل هذا الذي حصل هو غيب ام شهادة؟
غيب فلا طريق للعلم به الا بخبر في القرآن او خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم او روایات تأتي عن اهل الكتاب سواء نقلها واحد

02:07:46

كان يهوديا واسلم او آآ او احد اخذها عن اليهود سواء كان صحابيا او غيره الذي يهمني هنا كما قلت لك ان تعلم ان ان الاعتبار من
القصة تم - 02:08:06

لكن هذه التفاصيل استجاز آآ اهل العلم آآ روايتها من باب قول النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج ولا
تصدقوا ولا تكذبوا فاذا لم لو لم يكن في التحديث عنهم آآ نفع لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا. يعني هذا للاباحه -

02:08:19

ولو كان كل ما يقوله ما يقولونه صدقا لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا ولا تكذبوا. يبقى هنا نتكلم عن الرواية مجرد
الروایات يعني مجرد رواية ما جاء عن بنى اسرائيل. طيب هذه القصص ستتضمن آآ تفاصيل لا حجة عندنا بتصديقها او تكذيبها -

02:08:41

واحيانا تتضمن تفاصيل نعلم كذبها. واحيانا تتضمن تفاصيل نعلم صدقها. تمام؟ يبقى ما علمنا صدقه يعني ما جاء فيه خبر عن
النبي صلى الله عليه وسلم يصدقه فهو صدق - 02:09:04

وما جاء خبر يكذبه فهو كذب لكن ما يعني ما ذكر وليس عندنا ما يكذبه وما يصدقه فنحن نرويه. لكن لا نبني عليه حكما من هذا
المنطلق كان الطبرى وغيره يروون هذه الاخبار عن بنى اسرائيل. فيأتي بعض الناس يستنكر هذا يقول ما هذه الاخبار - 02:09:22
غريبة كيف يرويها الطبرى؟ ولماذا لا يعلق عليها؟ الطبرى قد يعلق على بعض الروایات عن بنى اسرائيل اذا وجدتها من كره او فيها
معنى يخالف او فيها معنى يخالف فمثل هذه الاخبار يهمني فيها اكثر من امر. يعني الطالب منكم اللي واحد ملف الاسرائيليات يهمني
او لا آآ عن تروي الاسرائيليين - 02:09:43

هذا اول سؤال. مثلا عندنا وهبي بن منه وغيরه. الامر الثاني على ماذا يستشهد بها آآ او تحت اي باب من ابواب تفسير سيد جد مثلا
احيانا تحت القصة. احيانا تحت تفسير المجمل. وفتناك فتنا مثلا. عايزين نعرف ما هي ما هي - 02:10:06
هذه الفتون آآ او مثلا آآ وظن داود انما فتناه عايزين ما هي هذه الفتنة؟ فيسوق آآ ايضا في استدلال ابليس لادم وزوجه واحد بالك؟
احيانا تكون الاسرائيلية في تعين المبهم - 02:10:26

كمثل الشيطان اذ قال الانسان اكفر. من هو هذا الانسان؟ تمام؟ او واتلو عليه النبأ الذي اتيناه اتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان. وهكذا.
يبقى هذا الملف مهم جدا يا شباب وهو منهج الطبرى في ايراد الاسرائيليات - 02:10:43

ومن هم الذين يروون الاسرائيليات وعلى اي شيء في التفسير يستدل به. وهل الاسرائيليات تضييف معنى لولاه لولاه ما فهمت الاية
ده مهم جدا. ان انت تلاحظ ان القصة هنا تمت. يعني انت لو جمعت قصة ابليس - 02:10:58

وادم من سورة البقرة وسورة الاعراف وسورة الحجر. وسورة آآ الاسراء مثلا وآآ وغيرها وصور آآ وكل الصور اللي جاء فيها سورة صاد
مثلا وسورة طه خصوصا ستعرف القصة وستعرف المراد والاعتبار من القصة. فستجد ان - 02:11:17

هذه الاسرائيليات فيها امور زائدة. طب هذه الامور الزائد ما واجبنا نحن تجاهها؟ انا ذكرته لك اتفضل يا وئام ابن جرير رحمه الله
باسناده عن ابي عن ابي ما لك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم. لما قال الله - 02:11:37

ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتاما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين اراد ابليس ان ان يدخل عليهمما
الجنة فمنعه الخزنة. فاتى الحية وهي دابة لها اربع قوائم كانها البعير. وهي كاحسن الدواب فكلمها ان تدخله في في فقمها -

02:11:56

حتى تدخل به الى ادم حتى تدخل به الى ادم فادخلته في ثقبها قال ابو جعفر والثقم جانب الشرق. فمرت الحياة على الخزانة
فدخلت ولا يعلمون لما اراد الله من الامر - [02:12:13](#)

كلمه فكلمه من فقها فلم يبالي كلامه فخرج اليه فقال يا ادم هل ادلك على سجارة الخلد وملك لا يبلي؟ يقول هل ادلك على شجرة
ان منها كنت ملكا مثل الله عز وجل. وان تكون من الخالدين وان تكون من الخالدين فلا تموتان ابدا. وحلف لها بالله اني لك ما -
[02:12:25](#)

من الناصحين. وانما اراد بذلك ليبني لهم ما توارى عنهم من سوءاتهم بھتك لباسهم. وكان قد علم ان لهم سوءة لما كان
اقراؤا من كتب الملائكة ولم يكن ادم يعلم ذلك. وكان لباسهم الظفر. فابي ادم ان يأكل منها فتقدمت حواء فاكلت ثم قالت يا ادم كل.
فاني قد اكلت فلم - [02:12:45](#)

يضرني. فلما اكل ادم بدت لهم سوءاتهم وطفقا يخصفان عليه يخصفان عليهم من ورق الجنة وقال باسناده عن عن ابي جعفر عن
الرابيع قال قال حدثني محدث ان الشيطان دخل الجنة في صورة دابة ذات قوائم فكان يرى انه البعير. قال فعلن - [02:13:05](#)
فسقطت قوائمها فصارت حيا وباسناده عن ابي جعفر عن الرابيع قال وحدثني ابو العالية ان من الابل ما كان اولها من الجن. فقال
فابيحيت له الجنة كلها الا الشجرة. وقيل لهم لا تقربا - [02:13:23](#)

هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين. قال فاتى الشيطان حواء فبدأت فيها فبدأ بها فقال انهيت ما عن شيء؟ قال قالت نعم. عن هذه
الشجرة. فقال ما نهى ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكونوا ملكين او تكونوا من الخالدين - [02:13:36](#)

قال فبدأت حواء فاكلت منها ثم امرت ادم فاكل منها. قال وكانت شجرة من من اكل منها احدث. قال ولا ينبغي
ان يكون في حدث. قال فازن لها الشيطان عنها فاخرجهما مما كانوا فيه. قال قال فاخرج فاخرج ادم من الجنة - [02:13:51](#)
وباسناده عن ابن اسحاق عن بعض اهل العلم ان ادم حين دخل الجنة ورأى ما فيها من الكرامة وما اعطاه الله منها قال
لو ان خلدا كان - [02:14:11](#)

لو ان خلدا كان فاغتنم فيها منه فاغتنم فيها منه الشيطان لما سمعها منه فاتاه من قبل الخلد هل صفحة خمسة وسبعين وستين؟
يعني هذه الاثار مكررة. هات خمسة وسبعين وستين - [02:14:21](#)

اه حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال ابن اسحاق واهل التوراة نعم. يدرسون انما كلام ادم الحية ولم يفسرك تفسير ابن عباس
وساق الرواية. هات لي بقى تعليق الطبرى. فقد رویت اللي هي صفحة خمسة وثمانية وستين. هذا الموضع الكتاب يعد منهج -
[02:14:36](#)

للطبرى في الروايات التي تأتي عنبني اسرائيل. انا اريد انك انت يعني تقرأ هذا الموضع بعناية ويكون هذا يعني خلاصة طريقة في
الطبرى في التعامل مع ما يروي عنبني اسرائيل. افضل اقرأ يا وئام - [02:14:58](#)
وقد رویت هذه الاخبار او عن ما رويناها عنه من الصحابة والتابعين وغيرهم. في صفة استدلال ابليس عدو الله ادم وزوجته حين
اخرجهما من الجنة. افضل في صفة الاستدلال ابليس عدو الله ادم وزوجته. يعني ادم وزوجته هنا مفعول به - [02:15:14](#)
فانت لازم تشكلها كوييس. ابليس ابليس عدو الله افضل. نعم. فقد رویت هذه الاخبار عن من رويناها عنه من الصحابة والتابعين
وغيرهم في صفة استدلال ابليس عدو الله ادم وزوجته حتى اخرجهما من - [02:15:33](#)

الجنة قال ابو جعفر واولى ذلك بالحق عندها ما كان لكتاب الله موافقا وقد اخبر الله تعالى ذكره عن ابليس انه وسوس لادم وزوجته
ليبني لهم ما وري عنهم من سوءاتهم - [02:15:48](#)

وانه قال لهم ما نهاكم عن هذه الشجرة الا ان تكونوا ملكين او تكونوا من الخالدين. وانه قاسمهمما اني لكمما لمن الناصحين بدليا
لهما بغرور وفي اخبار الله تعالى ذكره عن عدو الله انه قاسم ادم وزوجته بقيله لهم اني لكمما لمن الناصحين. الدليل الواضح على انه
قد - [02:16:00](#)

نشر خطابهما بنفسه اما ظاهرها لاعينهما واما مستجنا في غيره. وذلك انه غير معقول في كلام العرب ان يقال قاسم فلان وفلان في

كذا وكذا اذا سبب له سببا وصل به وصل به اليه دون ان يحلف له - 02:16:19

والحلف لا يكون بتسبب السبب فكذلك قوله فوسوس اليه الشيطان لو كان ذلك كان منه الى ادم على نحو الذي منه الى ذريته من تزبين اكل ما نهى الله ما نهى الله ادم عن اكله من الشجرة بغير مباشرة خطابه ايه بما استجاب - 02:16:34

به من القول والجحيل لما قال الله تعالى ذكره وقادمهما اني لکما لمن الناصحين. كما غير جائز ان يقول اليوم قائل ممن اتي مع قاسمي ابليس ابليس انه لي ناصح في فيما زين لي من المعصية التي اتيتها. فكذلك الذي كان من ادم وزوجته لو كان على النحو الذي يكون 02:16:49

الذی یکون فیما بین ابليس الیوم وذریة ادم لما قال تعالی ذكره وقادمهما اني لکما لمن الناصحين ولكن ذلك كان ان شاء الله على نحو ما قال ابن عباس ومن قال بقوله. فاما سبب وصوله الى الجنة حتى کلم ادم بعد ان اخرجه الله - 02:17:09

منها وطرده عنها فليست فيما روی عن ابن عباس ووھب ابن منبه في ذلك معنى یجوز لذی فهم مدافعته. اذ كان ذلك قولنا لا يدفعه عقل ولا خبر یلزم تصدیقه - 02:17:28

من حجة بخلافه وهو من الامور الممکنة فالقول في ذلك انه قد وصل الى خطابهما على ما اخبرنا الله تعالى ذكره. وممکن ان يكون وصل الى ذلك بنحو الذي قاله المتأولون - 02:17:38

المتأولون بل ذلك ان شاء الله كذلك لتتابع اقوال اهل التأویل على تصحیح ذلك وان كان ابن اسحاق قد قال في ذلك وساق باسناده الى ابن اسحاق قال في الى ابن اسحاق في ذلك قال ابن اسحاق في ذلك الله اعلم اکما قال ابن عباس واهل التوراة ام خلص الى ادم وزوجته بسلطانه الذي جعل الله له ليبتلي - 02:17:49

به ادم وذریته وانه يأتي ابن ادم في نومته وفي يقظته وفي كل حال من احواله حتى یخلص الى ما اراد منه حتى یدعوه الى حتى یدعوه الى المعصية ويوقع في نفسه الشهوة وهو لا يراه. وقد قال الله تعالى ذكره. فوسوس لهم الشيطان. فاخرجهما مما كان فيه.

وقال يابني ادم لا لا یفتن - 02:18:10

الشیطان كما اخرج ابویکم من الجنة ینزع عنهم لباس لباسهم لیریهم سوءاتهم. انه یراکم هو وقبیله من حيث لا ترونهم. انا جعلنا الشیاطین اولیاء للذین لا یؤمّنون وقد قال الله جل ثناوہ لنبیه صلی الله علیه وسلم قل اعوذ برب الناس ملک الناس الى اخر السورة ثم ذکر الاخبار التي رویت عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال - 02:18:30

ان الشیطان یجري من ابن ادم مجری الدم. ثم قال ابن اسحاق وانما امر ابن ادم فيما بينه وبين عدو الله کامرہ فيما بينه وبين ادم. فقال قال الله فاھبیط منها فما یکون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من انک من الصاغرین - 02:18:52

ثم خلص الى ادم وزوجته حتى کلاهما کلمهما كما قص الله علينا من خبرهما فقال فوسوس اليه الشیطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد لا یبلی فخلص اليهما بما خلص الى ذريته من حيث لا یریانه. فالله اعلم اي ذلك كان فتابا الى ربیما - 02:19:08

قال ابو جعفر وليس في یقین ان اسحاق لو كان قد ایقنت في نفسه ان ابليس لم یخلص لم یخلص الى ادم وزوجته بالمخاطبة بما اخبر الله عنه انه قد قال انه قال - 02:19:27

وخطابهما به لا یجوز یفهم لذی فهم الاعتراض به على ما ورد من القول مستفيضا في اهل العلم مع دلالة الكتاب على صحة ما استفاض من ذلك بينهم. فكيف بشکه - 02:19:37

والله نسأل التوفيق هذا الموضوع هيكون عندنا وادي بنصف خمسمائة وثمانية وستين الى صفحة خمسمائة وسبعين. اريد منك ان تستخلص بعد بعد النظر يعني انت حاول تقرأ الروایات حاول تقرأ الروایات اللي هي بدأت من اول آآ من اول خمسمائه وواحد وستين - 02:19:51

والتي آآ انتهت عند خمسمائه وثمانية وستين. تقرأ الروایات ثم تركز على تعليق الطبری عليها وتنظر ما الذي فهمته من منهج الطبری في التعامل مع هذه الاسرائیلیات؟ الى صفحة خمسمائه وسبعين - 02:20:10

هذا واجب عليکم ان شاء الله آآ لأن هذا الموضوع يا شباب هو یمثل لك لأن الطبری لن یفعل ذلك في كل الاسرائیلیات التي یسوقها.

سيسوق اسرائيليات كثيرة جداً في قصة طالوت ومع داود وغيرها من - 02:20:27

قصص كثيرة فهو هنا تقريراً ذكر خلاصة آن نقد لهذه الاسرائيليات فانا احب منك انك تلخص آن هذا الموضع طيب افضل احدى
الطالبات تسأل على المجموعة آن تقول كيف يرجح الطبرى - 02:20:43

كيف يرجح الطبرى بين القراءات وهي متواترة وبداية الطبرى هذا من منهجه. وهذا معروف يعني منهجه الطبرى في القراءات انه
يرجح يرى ان بعض القراءات ارجح من بعض واحياناً يسوى بينها يعني يجعل لهذه معنى وهذه معنى وانهما يجتمعان - 02:21:02

لكن متى يرجح بين القراءات؟ هذا هو واجبنا ان احنا نحاول نجمع كل الموضع التي رجح فيها قراءة على قراءة كان يقول مثلاً
واولى القراءتين كذا اه فنجتمع هذا اه لاما يرجح وما هي القراءتين التي يرجح بها - 02:21:20

آآ وفي طبعا دراسات عملت في هذا الامر. منهجه الطبرى في القراءات ولكن انا احب ان احنا نصل الى ذلك بانفسنا واضح ان الطبرى
هنا آآ لا يذكر القراءة الاخرى - 02:21:38

ولكنه آآ يعني يرجح قراءة على قراءة. في بعض الموضع احياناً يرد القراءة بعض الموضع احياناً يرد القراءة. لأن اصلاً متواتر
القراءات هذا حصل بعد الطبرى يعني فكرة القراءات المتواترة - 02:21:50

آآ وان هذه القراءات كلها حجة لا يلزم ان يكون ذلك في كل طبقة من طبقات المفسرين. لأن الطبرى متوفى سنة ثلاثمائة وعشرة هو
في من اوائل يعني من الطبقات الاولى في في المفسرين اقصد من المتأخرین يعني. احنا عندنا الطبقة الاولى طبقة الصحابة وبعدين
التابعين واتباع التابعين والاخرين - 02:22:08

عنهم آآ والتابعين واتباع التابعين والاخرين عنهم هل كانت هذه القراءات كلها عند الطبرى متواترة هذا هو السؤال وهذا محل بحث
يبقى احنا نجمع هذه الموضع. واول ما ننتهي من سورة البقرة نتناقش في كل هذه الملفات - 02:22:29

فتح ملف آآ منهجه الطبرى. والاخ المكلف بهذا البحث يتكلم وملف اه معاني الالفاظ ملف استدراكه على اللغويين او استفادته
عموماً من اللغويين. اه ملف كذلك تعامله مع الاسرائيليين - 02:22:47

آآ كذلك الترجيح بين القراءات او ملف القراءات عموماً عند الطبرى. فباذن الله مع نهاية ممکن مع نهاية الجزء الاول حتى لا نطيل
المدة. مع نهاية الجزء الاول هيكون انا يعني ممکن اسبوع كامل نتناقش فيه في كل ما وصلنا اليه من قراءتنا آآ لهذا القدر -
02:23:02

طيب اتفضل يا يا وئام اكمل القول في تأويل قوله جل وعز فاخرجهما مما كان فيه. واما تأويل قوله فاخرجهما فانه يعني فاخرج
فاخرج الشيطان ادم وزوجته مما كان فيه - 02:23:24

يعني مما كان فيه ادم وزوجته من رغد العيش في الجنة وسعة نعيمهما الذي كان فيه. وقد بينا ان الله تعالى ذكره انما اضاف
اخراجهما من الجنة الى الشيطان وان كان الله هو المخرج لهم. لأنها خروجهم - 02:23:39

منها كان عن سبب من الشيطان. فاضيف ذلك اليه لتسبيبه اياه. كما يقول القائل لرجل وصل اليه لرجل وصل اليه منه اذى حتى
تحول من اجله عن موضع كان يسكنه - 02:23:54

ما حولني عن الموضع الذي كنت فيه الا انت. ولا لم يكن منه له تحويل ولكن ولكنه لما كان تحوله عن سبب منه جاز له اضافة تحويله
اليه القول في تأويل قوله جل ثناؤه وقل نهبط بعضكم لبعض عدو. يقال هبط فلان هبط فلان ارض كذا ووادي كذا. اذا حل ذلك كما
قال - 02:24:07

الشاعر ما زلت ارمهم حتى اذا هبطت ايدي الركاب بهم من راكس فلقى. وقد ابان هذا القول من الله جل ثناؤه عن صحة ما
قلنا وقلنا من ان المخرج ادم من الجنة هو الله جل ثناؤه. وان اضافة الله الى وان اضافة الله الى ابليس فما اضاف اليه
من اخراجهما كان - 02:24:26

كما وصفنا ودل بذلك ايضاً على ان هبوط ادم وزوجته وعدوهما ابليس كانوا في وقت واحد لجمع الله لجمع الله ايامهم في الخبر عن
اهباطهم بعد الذي من خطيئة ادم وزوجته وتسبب وتسبيب ابليس ذلك لهم على ما وصفه ربنا تعالى ذكره عنهم - 02:24:46

وقد اختلف اهل التأويل في في المعنى بقوله اهبطوا. مع اجماع مع اجماعهم على ان ادم وزوجته ممن عنى بهم وساق باسناده عن

ابي عوانة عن اسماعيل بن سالم عن ابي صالح اهبطوا بعضكم لبعض عدوه. قال ادم وحواء والحياة - 02:25:05

وباسناده الى عمرو بن حماد قال حدثنا اسياط عن السدي قال اهبطوا بعض قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو. قال فلعن الحياة وقطع

قوائمها وتركها تمشي على بطنهما وجعل رزقها من التراب واهبط الى الى الارض ادم وحواء وابليس والحياة - 02:25:21

وباسناده عن عيسى ابن ميمون عن ابي ناجح عن مجاهد عن اين ابي نجيج عن مجاهد في قول الله تعالى ذكره. اهبطوا بعضكم
لبعض عدو. قال ادم وابليس والحياة وباسناده عن ابن ابي نزيح عن مجاهد اهبطوا بعضكم لبعض عدو. ادم وابليس والحياة

ذرية ذرية بعضهم اعداء لبعض - 02:25:37

باسناده عن ابن جريج عن مجاهد بعض عدو قال ادم وذريته وابليس وذرية وباسناده عن ربيع عن ابي العالية عن ابي
العالية في قوله بعض عدو قال يعني ادم وابليس - 02:25:59

وباسناده عن السدية عن من حدثه عن ابن عباس في قوله اجبتوا بعض عدو قال بعضهم لبعض عدو ادم وحواء وابليس
والحياة وباسناده عن السدي قال حدثني من سمع ابن عباس يقول اهبطوا بعضكم لبعض عدو. قال ادم وحواء وابليس والحياة -

02:26:13

وباسناده عن ابن زيد في قوله بطول بعض عدو قال لها ولذريتهما. وقال ابو جعفر فان قال قائل ما كانت عداوة ما
بين ادم وزوجته وابليس والحياة قيل اما عداوة ابليس ادم وذريته فحسبه ايه - 02:26:30

واستكباره عن طاعة الله في السجود له حين قال له ربها انا حين قال ربها انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. واما
عداوة ادم وذريته لابليس فعداوة - 02:26:47

المؤمنين ايه لکفره بالله وعصيائه وعصيائه ربها في تكبره عليه ومخالفته امره. ومخالفته امره وذلك من ادم ومؤمني ذريته ايمان
بالله واما عداوة ابليس ادم فکفر بالله واما عداوة ما بين ادم وذريته والحياة فقد ذكرنا ما روی في ذلك عن ابن
عباس ووھب ابن منبه وذلك هي العداوة التي بيننا وبينها كما روی عن رسول الله صلى الله عليه - 02:26:58

انه قال ما سالمناهن منذ من حاربناهن فمن تركهن خشية خشية تأهن فليس منا وباسناده عن ابن عجلان عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما زالهن منذ حاربناهن فمن ترك شيئاً منهن - 02:27:23

فليس منا واحسب ان الحرب التي بيننا كان اصله ما ذكره علماؤنا الذين قدمنا الرواية عنهم في ادخالها ابليس الجنة بعد ان
اخرجها بعد ان اخرجه الله منها حتى استذله عن طاعة ربها في اكل ما نهي عن اكله من الشجرة - 02:27:42

وساق باسناده عن جاء وساق باسناده عن اه عن جابر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل الحيات فقال رسول الله صلى الله عليه - 02:28:00

قال خلقت هي والانسان كل واحد منها عدو لصاحبها ان رآها افزعته وان لدغتها او جعنته فقتلها حيث وجدتها القول في تأويل قوله
جل وعز لكم في الارض مستقر. اختلف اهل التأويل في ذلك. فقال بعضهم وساق باسناده عن الربيع عن ابي العالية - 02:28:12

في قوله لكم في الارض مستقر قال هو وقوله الذي جعل لكم الارض فراشا وباسناده عن ابي جعفر عن عن الربيع في قوله لكم في
الارض مستقر قاله وقوله جعل لكم الارض قرارا. وقال اخرون معنى ذلك - 02:28:31

ولكم في الارض قرار في القبور ذكر من قال ذلك. وباسناده قال حدثنا اسياط عن استديو لكم في الارض مستقر. قال القبول.

وباسناده عن اسرائيل عن الصديق قال حدثني من سمع من من سمع ابن عباس - 02:28:46

ولكم في الارض مستقر قال القبور. وباسناده عن ابن زيد قال لكم في الارض مستقر. قال مقامهم فيها. والمستقر في في كلام العرب
هو موضع الاستقرار فاذ كان ذلك كذلك فحيث كان من الارض موجودا حالا فذلك المكان من الارض مستقره. وانما وانما انا الله جل
وعز بذلك ان لهم في الارض - 02:28:59

ومنزلنا باماكنهم ومستقرهم من الجنة والسماء. وكذلك قوله ومتاع يعني به ان لهم فيها متاعا بمتاعهم في الجنة القول في تأويل قوله

عز وجل ومتع الى حين. اختلف اهل التأويل في تأويل ذلك فقال بعضهم لكم فيها بلاغ الى الموت - [02:29:19](#)
وساق بسانده عن اسبات عن السدي في قوله ومتع الى حين. قال يقول بلاغ الى الموت. وبسانده عن السدي قال حدثني من سمع سمع ابن عباس ومتع الى حين قال الحياة. وبسانده عن السدي عن من حدثه عن ابن عباس ومتع الى حين قال
[الحياة. وقال اخرون يعني - 02:29:38](#)

قوله ومتع الى حين الى قيام الساعة. وساق بسانده عن ابن ابي نجح عن مجاهد ومتعه الى حين قال الى يوم القيمة الى انقطاع الدنيا. وقال اخرون الى حين الى - [02:29:58](#)

وساق بسانده عن ابي جعفر عن الربيع ومتع الى حين قال الى اجل. والمتع في كلام العربي كل ما استمتع به من شيء. في معاش استمتع به او او زينة او لذة او غير ذلك - [02:30:08](#)

آلا لذة او لذة الشيخ على الضبط الصحيح لها او لذة او غير ذلك. فإذا كان كذلك وكان الله تعالى ذكره قد جعل حياة كل حي متاعا له يستمتع بها ايام حياته. وجعل - [02:30:22](#)

للانسان متاعا ايام حياته بقراره عليها واقتدائها بما اخرج الله جل وعز منها من الاقوات والثمار والتذاذ والتذاذ واتذاذه بما خلق الله فيها من الملاذ وجعلها من بعد من وفاته - [02:30:41](#)

لحيته كفانا ولجسمه منزا وقرارا. وكان اسم المتع يشتمل جميع ذلك. كان اولى التأويلات بالالية. اذ لم يكن اذ لم يكن الله تعالى ذكره وبعد وضع دالة دالة على انه قصد بقوله ومتعه الى حين - [02:30:58](#)

بعضا دون بعض وخاصة دون عام في عقل ولا خبر. ان يكون ذلك في معنى العامي وان يكون الخبر ايضا كذلك الى وقت وقت ذلك الى وقت وقت بطول استمتاعبني ادم وبني ابليس فيها. وذلك الى ان تبدل الارض غير الارض. فإذا كان ذلك اولى التأويلات بالآيات فيما - [02:31:15](#)

فالواجب اذا ان يكون تأويل الآية لكم في الارض منازل ومساكن تستقرون فيها استقراركم. كانت السماوات وفي الجنان في منازلكم منها واستمتاع منكم بها وبما اخرجت لكم منها وبما جعلت لكم فيها من من المعاش والرياش والزین والملاذ وبما اعطيتكم على ظهرها من الحياة ايام حياتكم - [02:31:34](#)

ومن بعد وفاتكم بارماسكم واجداسكم تدفنون فيها وتبلغون باستمتاعكم بها الى ان ابدلتم بها غيرها القول في تأويل قوله جل وعز فتلقى ادم من ربه كلمات. اما تأويل قوله فتلقى فانه اخذ وقبله. واصله التفاعل من اللقاء - [02:31:54](#)

كما يتلقى الرجل الرجل يستقبله عند قدمه من غيبة او سفر فكذلك ذلك في قوله فتلقى بأنه استقبله فتلقاء بالقبول حين او حي حين او حي اليه او اخبر به. فمعنى ذلك اذا - [02:32:13](#)

تلقي الله ادم كلمات توبه فتلقاها ادم من ربه واخذها عنه تائبا. فتاب الله عليه بقيده ايها وقبوله ايها من ربه وساق بسانده على ابن زيد في قوله فتلقى ادم من ربه كلمات الآية قال لقاها هذه الآية - [02:32:26](#)

ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من من الخاسرين. وقد قرأ بعضهم فتلقى ادم من ربه كلمات فجعل الكلمات هي هي المتلقية ادم. وذلك وان كان من من جهة العربية جائز اذا كان كل ما تلقاه الرجل فهو له متلق وما لقيه فقد لقيه - [02:32:46](#)
المتكلم ان يوجه الفعل الى ايهما شاء. ويخرج من الفعل ايهما احب فغير جائز عندي في القراءة الا رفع ادم. على انه المتلقى الكلمات لاجماع الحجة من القراءة واهل التأويل من علماء السلف والخلف على على توجيه التلقي الى ادم ودون الكلمات وغير جائز الاعتراض عليها - [02:33:06](#)

فيما كانت عليه مجمعة بقول من يجوز عليه السهو والخطأ طبعا هذا من الموضع المهم جدا في منهجه في القراءات لأن هذه القراءة يا مشهورة ومعروفة اه اليافا تلقى ادم من ربه كلمات - [02:33:26](#)

تمام وهي قراءة آآ القراءة ابن كثير فهو هنا رد هذه القراءة بخلاف الموضع الذي قبله رجح لا هنا رد هذه القراءة. قال يعني قال ان هي وان كانت جائزة عربية - [02:33:43](#)

لكنها آآ قال ايه؟ وقد قرأ بعضهم فتلقي ادم من ربه كلمات فجعل الكلمات هي التي هي المتنقية ادم. وذلك وان كان من الجهة العربية جائزآ آآ اذ كل ما تلقاء الرجل فهو آآ فهو له متلق وما لقيه فقد لقيه - 02:33:58

وصار المتكلم ان يوجه كذا كذا ويخرج كذا فغير جائز عندي في القراءة الا رفعه الا رفع ادم. يبقى هو كده رد هذه القراءة فده من الموضع المهمة جدا في رد الطبرى للقراءات - 02:34:16

نقيد هذا شباب وكذلك نقيد الحجة. ان حجته في ذلك اجماع الحجة من القراءة واهل التأويل من علماء السلف والخلف على توجيهه الى ادم دون الكلمات وغيرها جائز الاعتراض عليها - 02:34:34

فيها كانت عليه مجمعة بقول من يجوز عليه السهو والخطأ. يعني لعله يقصد ان هي لم تأتي او لم تبلغه من طريق متواتر والله اعلم طيب اكمل واختلف اهل التأويل في اعيان الكلمات التي تلقاء ادم من ربه. فقال بعضهم وساق باسناده عن سعيد عن ابن عباس. فتلقي ادم من ربه كلمات فتایع عليه - 02:34:48

قال اي ربى الم تخلقي بيده؟ قال بلى. قال اي ربى الم تنفح في من روحك؟ قال بلى. قال اي ربى الم تس垦ي جنتك؟ قال بلى. قال اي ربى الم تسبق - 02:35:10

غضبك رحمتك غضبك. قال بلى. قال ارأيت ان تبت واصبحت راجعي انت الى الجنة؟ قال بلى. قال فهو قوله فتلقي ادم من ربه كلمات وساق باسناده عن عاصم بن كلبي عن سعيد بن معبد عن ابن عباس نحوه. وباسناده قال - 02:35:20

وباسناد عن محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله قوله فتلقي ادم من ربه كلمات فتاب عليه فان ادم - 02:35:37

فقال لربه اذ عصاه ربى ارأيت ان تبت واصلحت؟ فقال له ربه اني راجعك الى الجنة وباسناده عن سعيد عن قتادة قوله فتلقي ادم من ربه كلمات ذكر لنا انه قال يا ربى ارأيت ان انا تبت واصبحت؟ قال اذا ارجعك الى الجنة. قال - 02:35:47

وقال الحسن انهم قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من من الخاسرين وباسناده الى ابي جعفر عن ربه عن ابي العالية في قوله فتلقي ادم من ربه كلمات قال ان ادم لما اصاب الخطيئة قال يا ربى ارأيت ان تبت واصلحت؟ فقال الله اذا - 02:36:04

اذا ارجعك الى ارجوك الى الجنة. فهي من الكلمات. ومن الكلمات ايضا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين وباسناده عن اسباط عن السدي فتلقي ادم من ربه كلمات قال رب الم تخلقني بيده؟ قيل له بلى. قال ونفخت في من روحك؟ قيل له بلى. قال وسبقت - 02:36:21

غضبك قيل له بلى قال رب هل كتبت هذا علي؟ قيل له نعم. قال ربى ان تبت واصلحت هل انت راجع الى الجنة؟ قيل له نعم. قال الله تعالى ثم اجبتاه رب فتاب عليه وهدى - 02:36:42

وقال اخرون وساق باسناده عن عبدالعزيز بن رفيع قال حدثني من سمع عبيد عبيد بن عمير يقول قال ادم عليه السلام يا رب خطيبتي التي اخطأتها اشيء كتبته علي قبل - 02:36:55

ان تخلقني او شيئا ابتدعه من قبل نفسي؟ قال بل شيء كتبته عليك قبل ان اخلقك. قال فكما كتبته فكما كتبته علي فاغفره لي. قال فهو قول الله تلقى ادم من ربه كلمات - 02:37:07

وباسناده عن سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع عن مجاهد عن عبيد بن عمير بمثله وباسناده عن اه عن سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع عن من سمع عبيدة بن عمير يقول قال ادم فذكر نحوها - 02:37:20

وباسناده عن عبدالرازق قال اخبرنا السورية وعن عبدالعزيز بن رفيع عن عبيد الله عن عبيد ابن عمير مثله وباسناده عن عبدالعزيز بن رفيع قال اخبرني من سمع عبيد بن عمير بن نحوه - 02:37:35

وباسناده قال حدثنا حسين بن عبد الرحمن عن حميد بن نبهان عن عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية انه قال يزيد ابن معاوية انه قال قوله فتلقي ادم من ربه كلمات فتاب عليه. قال ادم اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك استغفك واتوب اليك. فتب -

انك انت التواب الرحيم وباسناده الى سفيان وقيس جمیعا عن خسیف عن مجاهد في قوله فتلقى ادم من ربہ کلمات قال قوله ربنا
ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا - 02:38:04

حتى فرغ منها وباسناده عن ابن ابی نزیح عن مجاهد كان يقول في قول الله فتلقى ادم من ربہ کلمات اللهم لا الله الا انت
سبحانک وبحمدک ربی اني ظلمت نفسی - 02:38:17

فاغفر لي انك خير الغافرين. اللهم لا الله الا انت سبحانک وبحمدک ربی اني ظلمت نفسی فارحمني انك خير الراحمين. اللهم لا الله الا
انت سبحانک وبحمدک ربی اني ظلمت نفسی - 02:38:28

نفسی فتب علي انك انت التواب الرحيم وباسناده عن مجاهد فتلقى ادم من ربہ کلمات قال هو وقوله ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر
لنا وترحمنا الاية. هذا يدخل يا شباب من ابسط - 02:38:38

اظهر الامثلة في تفسیر الاية بالایة يتلقى ادم من ربہ کلمات قال هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا. يعني هذا مثال واضح جدا في تفسیر
الایة بالایة عن ابن حریج عن مجاهد فتلقى ادم من ربہ کلمات قال اي ربی اتتوب على ان تبت؟ قال نعم. فتاب ادم فتاب عليه ربی -
02:38:51

شیخنا لو سمحت آآ يعني عندما قال آآ في قبل صفحتين. عندما قال ادم لربی. ربی آآ ان انا تبت اراجع الى الجنة؟ قال نعم تاب ادم
يعني ولم يرجعه الله الى الجنة بس بل انزله الى الارض. فكيف التأویل - 02:39:12

لا هو يذكر هو يذكر هذا يعني هذا ليس واضحا لا حجة عليه لأن الآيات ليس فيها ان الله ارجعه الى الجنة وبصفحة ايوة اه فهمت
فهمت قال ارأیت ان تبت واصبحت الى الجنة؟ قال بلى. انتبهت لذلك اه - 02:39:31

هو رواية بیرویها لكن لا يتضح له ان هو يرجحها شیخنا بارک الله فیک وباسناده عن معمل عن قتادة في قوله فتلقى ادم من ربہ
کلمات قال هو وقوله ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنکونن من الخاسرين - 02:39:53

وباسناده عن ابن وهب قال ابن قال زید هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنکونن من الخاسرين. وهذه
الاقوال التي حکیناها عن حکینا وان كانت مختلفة الالفاظ فان معانیها متفقة في ان الله تعالى ذكره لقى ادم کلمات تلقاهن ادم من
ربه فقبلهن وعمل بهن - 02:40:11

ایاھن وعمله بهن الى الله من خطیئته معترفا بذنبه متنصلما الى ربی من خطیئته نادما على ما سلف منه من خلاف امره. فتاب الله
عليه قبول الكلمات التي تفضل شیخنا. نعم هذا الموضع طبعا شباب من اشهر المواقع فيما یسمی بالخلاف اللغطي بين المفسرين -
02:40:31

الموضع هذا انه انت ممکن تجعله مثلا تذكر ما قاله المفسرون في الكلمات التي آآ تاب بها ادم عليه السلام ثم تذكر رحمة الله ان هذه
الاقوال التي حکینا عن من حکینا عنه وان كانت مختلفة الالفاظ فان معانیها متفقة - 02:40:49

الله عليه بقبوله الكلمات التي تلقاهن منه وندمه على سالف الذنب منه والذی یدل عليه كتاب الله جل ثناؤه ان الكلمات التي تلقاهن
ادم من ربہ هن الكلمات التي اخبر جل ذکرہ عنه انه انه قالها متنصلما بقیلها الى ربی معترفا - 02:41:06

به وهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنکونن من الخاسرين. ولیس ما قاله من خالق قولنا هذا من الاقوال التي
حکیناها قوله ولكنہ قول لا شهد عليه من حجة یجب التسلیم بها یجب التسلیم لها. فیجوز لنا اضافته الى ادم وانه مما تلقاه من ربہ
عند اذابتہ اليه من - 02:41:24

نفف مع هذا لان ده مهم جدا لمنهج الطبری نلاحظ ان الطبری رحمة الله رجح من الاقوال ما یشهد له التنزیل او ما یعني ما فيه حجة.
احنا عندنا فتلقى ادم من ربہ کلمات - 02:41:44

فاحنا لا نعرف هذه الكلمات. تفسیر هذه الكلمات قيل اکثر من تفسیر. من جملة ما قيل اللي هو ما جاء في سورة الاعراف طیب باقی
الكلمات هل عندنا حجة في ان ادم لم یقلها؟ لا - 02:42:00

طبع هل عندنا ايضا حجة ان ادم قالها؟ لا. فلذلك توقف الطبرى فيها يبقى فيه فرق بين التخطئة عند الطبرى والتوقف هو توقف في هذا لانه ليس عنده حجة يجب التسليم لها. ورجح القول الاخر لانه عند حجة فيه. وهو ان الله سبحانه وتعالى ذكر ذلك عنهم -

02:42:15

فدي مهمة جدا يا شباب فرق بين ما ينكره الطبرى ويرده ويختئه وبينما يتوقف فيه لعدم ثبوت الحجة فيه مع احتماله اتفضل وهذا الخبر الذى اخبر الله عن ادم من قيله الذى لقاه لقاء الله اياته. فقاله تائبا اليه من خطئته تعريف منه جل ذكره جميع المخاطبين بكتابه

02:42:34 -

التوبة اليه من الذنوب. وتنبيه للمخاطبين بقوله كيف تكفرون بالله وكتتم امواتا؟ على موضع التوبة مما هم عليه من الكفر وان خلاصهم مما هم عليه من الضلاله نظير خلاص ابיהם ادم من خطئته. مع تذكيره ايامهم به السالفة اليهم من النعم التي خص بها اباهم

قوله جل ثناؤه انه هو التواب الرحيم - 02:43:16

قوله انه هو التواب الرحيم ان الله جل ثناوه هو التواب على من تاب اليه من عباده المذنبين من ذنبه. التارك مجازاته بانابته الى طاعته بعد بما سلف من ذنبه - 02:43:39

وقد ذكرنا ان معنى التوبة من العبد الى رباه اذاته الى طاعته وابتغائه الى ما يرضيه بتركه ما يسخطه من الامور التي كان عليها مقيما. مما يكرهه رباه. فكذلك توبة الله على عبده هو ان يرزقه ذلك ويؤوب له من غضبه عليه الى الرضا عنه. ومن العقوبة الى العفو والصفح عنه - 02:43:51

واما قوله الرحيم فانه يعني انه المتفضل عليه مع التوبة بالرحمة ورحمته اياده اقالته عثرته وصفحه عن عقوبة هنا للخبرى
لم يبؤ الرحمة. يعني الى هو لم يحرك معناها. وإنما ذكر معنى الرحمة في هذا المقام - 10:44:02

يعني الرحمة لها لها مقتضيات مثلاً من رحمة الله علينا أن وفقنا للتوبة. من رحمته انه آآاعاننا من رحمته انه آآستربنا على معاصيه فهو لما بيقول هنا فإنه يعني انه المتفضل عليه مع التوبة بالرحمة ورحمته اياه يقصد في هذا الموضع يعني - 02:44:29

اقالته عشرته لا يقصد من هذا تأويل آلة لمعنى الرحمة لأنها. وهذا هو معنى الرحمة في هذا الموضوع. لأن الرحمة عامة ورحمة الله بنا في كل موضوع لها دلالة. ماشي افضل - 02:44:53

وقد ذكرنا القول في تحويل قوله اهبطوا منها جميعا فيما مضى فلا حاجة بنا الى اعادته اذ كان معناه في هذا الموضع هو معناه في ذلك الموضع وساق باسناده عن اسماعيل كابن سالم عن ابي صالح في قوله اهبطوا منها جميعا. قال ادم وحواء والحياة وابليس -

02:45:07

القول في تأويل قوله جل ثناؤه فاما يأتينكم مني هدى. وتأويل قوله فاما يأتينكم فان يأتيكم. وما التي مع ان توكيده للكلام ولدخولها مع ادخلت النون المشددة فيأتيكم. تفرقه بدخولها بينما التي تأتى بمعنى توكيده للكلام التي تسميه اهل العربية صلة وحشوا وبينما

02:45:23

التي التي تأتي بمعنى الذي ستؤذن بدخولها في الفعل النماء التي مع ان التي التي بمعنى الجزء التوكيد. وليس ما التي بمعنى الذي خلينا نعلق هناء بداية للاحظ ان الطبرى رحمة الله احيانا ينكر على من يدعى ان هناك صلة او حشو او تطويل واحيانا - 02:45:43

يقبلوا يعني هنا في هذا القول فاما يأتينكم قال فاي يأتمكم فجعل اما جعل الماء هنا آ توكيدا طبعا ولم يرضي ان يقول صلة لكن بعد ذلك قال آ الدخولها مع ان ادخلت النون المشددة في يأتينكم كذا كذا التي تسميه اهل العربية صلة - 02:46:03

وحشوا يعني هو لم يرضى ان يسمىها صلة او زيادة او حشوا او تطويلا ولكنه قال ما يؤدى الى ذلك. يعني يعني قال ان هي معناها فان يبقى قبرى احيانا ينكر في بعض المواقع على من ادعى الزيادة التي لا معنى لها. واحيانا يقول بها. كما قال في هذه الاية. طب

هنشوف مادا نقل عن - 02:46:26

بعض نحويه اهل البصرة افضل وقد قال بعض نحو اهل البصرة ان اما ان زيدت معها ماء وصار الفعل الذي بعده بالنون الخفيفه او الثقيلة وقد يكون بغير نون وانما حسنت - 02:46:47

النون لما دخلتهما لان ما نفي وهي مما ليس بواجب. وهي الحرف الذي ينفي الواجب فحسنت فيه النون نحو قولهم بعين ما ارينك. حين ادخلت فيها ماء حسنت النون فيها فيما ها هنا. وقد انكر جماعة من اهل العربية دعوة قائد هذه المقالة ان ما التي مع التي مع بعين ما ارينك - 02:47:00

بمعنى الجد وزعموا ان ذلك بمعنى التوكيد للكلام. وقال اخرون بل هو حشو في الكلام ومعناها الحذف وانما معنى الكلام بعين اراك وغير جائز ان يجعل مع الاختلاف فيه اصلا يقاس عليه غيره - 02:47:21

يبقى هو رحمة الله يرى ان اما يعني فاياتكم. وهذا اظن ان هو يعني بحسب نظري ان هذا موضع نقد ان الطبرى احيانا يقول ان في كلمات آآ يعني - 02:47:37

هي الصلة. يعني بمعنى ان هي لا معنى لها هنا. او ان او ان الكلام بها وبعدمها هو هو فيبقى احيانا هو ينكر واحيانا يجوز ذلك وطبعا هو لما نقل انكار آآ بعض اهل العربية والله اعلم يمكن يعني آآ هذا هو البحث الذي نريده يا شباب ان لما يأتي عندها هذا نعرف من من اهل العربية - 02:47:50

قال بعض نحو اهل البصرة ممكن الاخشن او او ابي عبيدة عمر ابن المثنى ولكن يتوجه عندي هنا ان هو ابو عبيدة. واللي انكر عليه والله اعلم ممكن يكون آآ الفراء - 02:48:11

طيب المهم ان ده موضع مهم ان هو الطبرى احيانا آآ يقول ذلك. يقول بنفس القول الذي انكره عليهم في بعض المواضيع طب افضل تأويل قوله جل ثناؤه من اني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. والهدى - 02:48:26

في هذا الموضع البيان والرشاد وساق باسناده عن ابي جعفر عن الربيع عن ابي العالية بقوله فاما يأتينكم مني هدى قال الهدى الهدى الانبياء والرسل والبيان وان كان ما قاله بالعلية في ذلك كما قال فالخطاب بقوله اهبطوا وان كان لادم وزوجته فيجب ان يكون مرادا به ادم وزوجته وذرитеهما. فيكون ذلك - 02:48:47

نادي النظيرة قوله فقال لهم وللارض اثنيا طوعا او كرها. فقالتا اتينا طائعين بمعنى اتينا بما فينا من الخلق طائعين. ونظير قوله في قراءة ابن مسعود ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارهم مناسكهم - 02:49:09

وارهم مناسكهم. فجمع قب الجم قبل ان تكون ذرية وهو في قراءة في قراءتنا وارنا مناسكتنا. وكما يقول القائل لآخر كانك قد تزوجت وولد لك وكترتم وعززتم. ونحو ذلك من الكلام - 02:49:25

وانما قلنا ان ذلك هو الواجب على التأويل الذي ذكرناه عن ابي العالية لان ادم كان هو النبي عليه السلام ايام حياته. بعد ان اهبط للارض. والرسول من الله الله تعالى ذكره الى ولده. فغير جائز ان يكون معنيا وهو الرسول بقوله فاما يأتينكم مني هدى. خطابا له لزوجته فاما يأتينكم مني انباء ورسل - 02:49:41

ما وصفت من التأويل. وقوله بالعلية في ذلك وان كان وجها من التأويل تحتمله الاية فاقرب الى الصواب منه عندي واشبه بظاهر التلاوة ان يكون تأويلها فاما يأتينكم يا يا عشر من اهبط الى الارض من سماء وهو ادم وزوجته وابليس كما قد ذكرنا قبل في تأويل الاية التي قبلها اما يأتينكم - 02:50:01

مني بيان من امري وطاعتي وارشاد الى سبيلي وديني. فمن اتبעה منكم فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وان كان قد سلف منهم قبل ذلك الي معصية خلاف لامری وطاعتي يعرفهم بذلك تعالى ذكرهم وانه التائب على من تاب اليه من ذنبه. والرحيم بمن اتاب اليه. كما وصف نفسه بقوله انه هو التواب الرحيم - 02:50:21

والله اعلم. يعني الذي يعني يتوجه لدی والله اعلم من لفظ الهدی هنا. ومن جمع الهدی في القرآن من اکثر من موضع. ان الهدی بمعنى

الوحي او البيان يريد الله ليبين لكم وبهديكم - 02:50:42

فالهدى هنا يعني هو الطبرى لماذا استشكله يا شباب؟ لأن آآ لأن هو ذكر تفسير أبي العالية أن الهدى هو الانبياء والرسل. وان الانبياء والرسل لم يأتوا الى ادم وزوجه - 02:50:57

والله اعلم هو ذكر ان فاما اتینکم مني هدى لم يقصد آآ ابو العالية آآ الهدى هنا بان ادم وحواء يعني يأتيهما انبیاء ورسل. وانما قصد ان ان الهدى ينزل على الانبياء والرسل - 02:51:09

والاقرب والله اعلم ان الهدى في هذه الاية هو الوحي او هداية الله تبارك وتعالى عموما يعني فالمراد هنا ان الهدى انه اذا جاء ادم هدى هدى من الله تبارك وتعالى يجب عليه ان يتبعه. ادم - 02:51:26

كل من بعده من يأتيه الهدى عن طريق الرسل وادم يأتيه الهدى بوعي الله. والله اعلم وليس المراد هنا الرسل فقط وانما كل هدى من الله سواء كان بوحي من الله او عن طريق الرسل الذين اوحى الله اليه. والله اعلم. افضل - 02:51:43

ولذلك كان ظاهر الخطاب بذلك انما هو للذين قال لهم جل ثناوه اهبطوا منها جميعا. والذين خطبوا به هم هم من سمينا في قول الحجة من الصحابة والتبعين الذين قد قدمنا الرواية عنهم وذلك وان كان خطابا من الله تعالى ذكره لمن اهبط حينئذ من السماء الى الارض فهو سنة الله في جميع خلقه. وتعریف منه بذلك - 02:52:00

الذين اخبر عنهم في اول هذه السورة فيما اخبر عنهم في قوله ان الذين كفروا سواء عليه ما انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. وفي قوله ومن الناس من يقول امنا بالله - 02:52:20

وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين. ان حكمه فيهم ان تابوا اليه وانابوا واتبعوا ما اتاهم من ما اتاهم من البيان من عند الله على لسان رسوله محمد صلى الله عليه - 02:52:30

عليه وسلم انهم عند انهم عنده في الاخرة من لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وانهم ان هلكوا على كفرهم وضلالتهم قبل الانابة والتوبة كانوا من اهل النار المخلدين فيها - 02:52:40

وقوله فمن تبع هدای يعني فمن تبع بيان الذي ابينه على السن رسلی او مع رسلي. وساق باسناده عن عن الربيع عن أبي العالية فمن تبع هدای يعني وقوله فلا خوف عليهم يعني فهم امنون في احوال القيامة من عقاب الله غير خائفين عذابه بما اطاعوا الله في الدنيا واتبعوه - 02:52:52

وهذا وسبيله ولا هم يحزنون يومئذ على ما خلفوا بعد وفاتهم في الدنيا. وساق باسناده على ابن زيد قال لا خوف عليهم يقول لا خوف عليكم امامي وليس شيء اعظم - 02:53:12

في صدر الذي يموت مما بعد الموت فامنهم لا خوف عليكم امامكم. يعني ما تقدمون عليه لا تخافون مما تقدمون عليه. نعم يقول لا خوف عليكم امامكم وليس شيء اعظم في صدره الذي يموت مما بعد الموت. فامنهم منه وسلامهم عن الدنيا فقال ولا هم يحزنون - 02:53:24

وقوله والذين كفروا وكذبوا بآياتنا يعني والذين جحدوا آيات الله وكذبوا رسلي وآيات الله حججه وادلته على وحدانيته وربوبيته. وما جاءت الرسل من الاعلام والشواهد على الشواهد على ذلك. وعلى صدقها فيما انبأتم عن ربها وقد بينا ان معنى الكفر التغطية على الشيء - 02:53:43

اولئك اصحاب النار يعني اهلها الذين هم اهلها دون غيرهم المخلدون فيها ابدا. الى غير امد ولا نهاية وكما ساق باسناده عن سوار بن عبدالله العنبرى قال حدثنا بشير بن المفضل قال حدثنا ابو مسلم - 02:54:02

وباسناده عن سعيد بن يزيد عن ابي نصرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون. ولكن - 02:54:16

ان اقواما اصابتهم النار بخطاياهم او بذنبهم فماتتهم اماتة حتى اذا صاروا فحما اذن في الشفاعة خلينا نقف هنا اليوم ان شاء الله الحمد لله احنا طلبنا تقريبا مائة صفحة ايضا - 02:54:26

عشان عندي سفر الان فهستأذنكم. وآآ ان شاء الله موعدنا آآ غدا مع الطلاب الذين لم يختبروا في صحيح بخاري آآ في الصباح
باذن الله وموعدنا يوم السبت ايضا مع آآ نكمل باذن الله يوم السبت ان شاء الله سنكمل هذا الكتاب المجلد الاول - [02:54:39](#)
بقي لنا في تقريرنا مائة وثلاثين صفحة ان شاء الله نكملها. وبعد ذلك ندخل في المجلد الثاني. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:54:57](#)